الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة بجاية كلية

الأدب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

عنوان المذكرة

أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية

– دراسة ميدانية –

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص لسانيات عربية

إعداد الطالبتين

تيسوكاي عقيلة

تقاريت وردة

إشراف الأستاذ

صياح جودي

السنة الجامعية

2021/2020

بـسـم اللـّه الـرحـمـان الـرحـيـم

" اقرأ بسم ربّك الذي خلق، خلق الإنسان من علق،

اقرأ وربّك الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان

ما لم يعلم "

صدق الله العظيم

(سورة العلق)

شـــكـــر وعـــرفـــان

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع.

يسرني أن أوجه شكري لكل من نصحنا أو ساهم في إعداد هذا العمل في أي مرحلة من مراحله، ونشكر جزيل الشكر الأستاذ:

صياح الجودي الذي تكرم على اشرافه علينا وعلى حسن تعاونه، إذا ساعدنا بما احتجنا إليه من تساؤلات واستفسارات كان لها أثر كبير في إنجاز هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من مدى لنا يد العون خاصة لأساتذة التعليم الابتدائي الذين لم يبخلوا علينا مساعداتهم خلال إجراءنا للدراسة الميدانية.

الإهـــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هي في الحياة

حياة إليك ينحي الحرف حبا و امتنان إليك أمي

وعليك السلام

إلى والدي إكبارا وإجلالا

إلى من هو أول وأخر الأشياء

إلى الإخوة والأخوات فخرا واعتزازا

حفظهم الله وأطال في عمرهم جميعا

ولكل من الأصدقاء من قريب أو بعيد

ولكل من يحبني ويتمنى لي الخير والنجاح

عقيلة

الإهـــــــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى

الوالدين الكريمين حفظهما اللّه وأطال في عمرهما

وإلى نبع المحبة والحنان والوفاء وأغلى ما أمتلك

إخوتي نجيم ولمين رعاهما اللّه عزوجل

وإلى جميع أفراد عائلتي كبيرهم وصغيرهم

وإلى كل أفراد عائلة زوجي الغالي حفظه الله

وإلى صديقاتي العزيزتان: عقلية، ليندة، نوال

وإلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير

وإلى كل من لم يبخل عليا جهدا في مساعدتي

وردة

الـمـقـدمـة

الـــمـــقـــدمـــة:

تعد اللّغة بحر عظيم فهي غنية بما تحتويه من قواعد و معارف تفوق في أثمانها الجواهر ، و لقد جاءت الآيات التي نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم تحدث على العلم ، وذلك في قوله تعالى " اقرأ بسم ربك الأكرم ، الذى علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم" سورة العلق ، في هذه الآية دلالة واضحة على أهمية العلم و القراءة و التعلم في حياة الإنسان ، فالقراءة غاية على كل فرد أن يسعى لها بشتى السبل فهي مفتاح أبواب العلوم جميعا ، فليست القراءة مجرد قراءة كتاب فنجان قهوة للمتعة فقط ثم ينسى ذلك الكتاب بل تتعدى ذلك، فهو صمت يليه فهم و حفظ ثم تطبيق لينفع الإنسان نفسه أولاُ ثم غيره.

كما تعرف القراءة بأنها سلوك ناتج عن تجربة فردية، وهو ما يعرف باسم عملية القراءة بحيث يتمكن الإنسان من تغيير سلوكاته وتصرفاته، كما أنها تمثل أحد المهارات التي يكتسبها الفرد من مجموعة من الكتب أو الصحف أو المجالات ، بحيث تساهم في شكل كبير في رقي حياة الإنسان و تطوره و نجاحه ، وتعد القراءة نشاطا للحصول على المعلومات باعتبارها البوابة الأولى للمعرفة و الثقافة ، وبهذا تعتبر القراءة من بين أهداف المنهج المدرسي لكونها عملية عقلية و ذهنية تأملية ، فضلا عن اعتبارها وسيلة من وسائل التحصيل العلمي فبواسطتها يكتسب التلاميذ خبرات جديدة، تتلاءم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة فهي تمثل المفتاح لكل المعارف البشرية ، فالقراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا

ثمرات العقل البشري ، كما أنها تعد وسيلة لترفيه عن النفس ، كما يمكن الوقوف على أهمية القراءة و دورها في نماء شخصية الفرد ، فالقراءة هي النظر إلى ما هو مكتوب أو ما يسمى بالمطالعة وكما نعرف أن القراءة ثلاث أنواع جهرية وصامتة و قراءة الاستماع ، كما تكمن أهمية القراءة في تهذيب الفرد بما يقرأه من علوم ، كما أنها أيضا تنمي مهاراته الكتابية و تنمي قدراته على التحليل و التفكير المنطقي وتنشيط الذاكرة.

ويمثل موضوع تعليمية القراءة من المواضيع المهمة التي شغلت حيزا كبيرا لدى الدارسين والمعلمين في المجال التربوي، فمعظم مواد التدريس تكون عن القراءة بصيغة مكتوبة تقدم لتلاميذ، لكونها المادة الأساسية والركيزة التي تبني عليها العملية التعليمية في مراحل التعليم المختلفة.

أما إشكالية موضوعنا هنا فهي: ما أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية؟ ومن خلال هذه الاشكالية يتم البحث عن جملة من الفرضيات منها:

- هل القراءة عامل أساسي في تنمية الحصيلة اللّغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

-هل القراءة تأثير في تعلم اللّغة العربية؟

اعتمدنا في بحثنا المتمثل في أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية على مجموعة من الكتب المناسبة لهذا الموضوع، وبعض المذكرات الماجستير والمجلات التي خدمتنا كثيرا في عملية بحثنا هذا، ومن بين هذه المصادر المعتمدة عليها في هذا البحث نذكر البعض منها:

محمود أحمد السيد، علي أحمد مذكور، عبد العليم إبراهيم.

أما المنهج الأنسب لهذه الدراسة فهو المنهج الوصفي والتحليلي، وقسمنا بحثنا هنا إلى ثلاثة فصول: اثنين نظري والثالث تطبيقي.

1 -الـجـانـب الـنـظـري:

أ – الـفـصـل الأول: حول مفهوم اللّغة العربية وأهميتها، ثم وظائف هذه اللّغة وأهم الخصائص التي تتميز بها وأهدافها ومختلف مهارات اللّغة العربية.

ب – الـفـصـل الـثـانـي: اعتمدنا فيه على مفهوم القراءة وآلياتها، حيث يتناول هذا الجزء من البحث مفهوم عملية القراءة وأنواعها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والصعوبات التي تواجهها أثناء القراءة، ثم تحديد أخطاء القراءة والخطوات تدريس القراءة ومهاراتها.

2 – الـجـانـب الـتـطـبـيـقـي:

أ – الـفـصـل الـثـالـث: اعتمدنا فيه على الدراسة الميدانية فحاولنا فيه إبراز نوع القراءة التي يفضلها التلاميذ ، و تأثير القراءة في اكتساب اللّغة العربية و الأهداف المرجوة من خلال درس القراءة ، انطلاقا من الفرضيات الموجودة في الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي ، كما تناولنا فيه عرضا مفصلا عن نتائج الدراسة و كان لكل سؤال في الاستبيان حصة من عرض و تحليل لنتائج الفرضيات ، و قد ختمنا بخاتمة

توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج ، إلا أنه واجهتنا صعوبات خلال مسيرة بحثنا بسبب مرض كورونا الذي عد لنا عائقا و ذلك بغلق المدارس و الجامعات وغلق المواصلات و الحجر الصحي الذي دام أكثر من خمسة أشهر.

وفي الأخير نتمنى أننا بلغنا كل ما سعينا إلى تحقيقه في عملنا هذا المتواضع بقدر ما، ولا يسعنا إلا أن نقدم الشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث من قريب أو بعيد وعلى رأسهم الأستاذ المشرف " صياح جودي " الذي ساعدنا بنصائحه المتكررة.

الـمـدخـل

شـرح الـمـصـطـلـحـات الـهـامـة:

1. تـعـريـف اللّـغـة: إن لفظة اللّغة في معناه العام يعني أي وسيلة أو طريقة يتم التعبير بها عن الألم الداخلي أو الدخول بها في اتصال مع الأخرين، وتنظيم الحياة الاجتماعية أو وصف الحقيقة، فمثلا عن طريق البكاء والضحك يتم التعبير عن الألم والفرح.[1]

2 . تـعـريـف الـمـهـارة:

أ) – لـغـة: وردة في لسان العرب كلمة المهارة: "الحاذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مهرة ومهرات بهذا أمهر به مهارة أي صرت به حاذقا، قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء وفيه يمهر مهرا ومهورا ومهارة".[2]

ب) –اصـطـلاحـا: يرى الكثير من علماء اللّغة أن اللّغة ما هي إلا مجموعة من المهارات لابد للمتعلم من اتقانها، وهي القراءة والإسماع والكتابة والمحادثة، ولذلك نجد (جود Jude) عرف المهارة بأنها:" الأداء الذي يقوم به الفرد بسهولة ودقة سواء أكان ذلك الأداء جسميا أم عقليا".[3]

---

[1]– سيرجيو سيبيني وآخرون، التربية اللّغوية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 21.

[2]– أحمد عزوز، الاتصال ومهاراته، مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، ط 2016، منشورات مختبر اللّغة العربية والاتصال، وهران، ص 75.

[3]– محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه و تقويمه، ط 1، دار الكندري للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2014 ، ص 49.

"كما تعد المهارة من الأساسيات التي يحتاج إليها الفرد في حياته العلمية والعملية، والمهارة تعني قدرة الفرد على إنجاز عمل ما، ويتوقف إنجاز هذا العمل على مدى توافر هذه المهارة ومستواها، ونوعها".[1]

إذن المهارة هي عبارة عن الأداء الناتج لفعل ما، باعتماد خبرة وممارسة وتعلم يتم بسرعة ودقة، وتعتبر مجموعة من المعارف والقدرات الشخصية التي من المهم توافرها عند كل شخص معين حتى يستطيع انجاز عمل ما.

3. تـعـريـف مـهـارة الـقـراءة:" تعتبر مهارة القراءة من المهارات الأساسية المكونة للعبد المعرفي بالنسبة للفرد، وهدف أساس من أهداف المدرسة الابتدائية وطريقة رئيسية من طرق التواصل إلى المعرفة".[2]

ومن خلال مهارة القراءة يتم التعرف على الأسماء بعض الكلمات وذلك باستخدام أسلوب التلقين والتكرار وعرض مختلف باقات الكلمات المقرونة بالصور.

[1]– عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2012، ص 115.

[2]– خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014، ص 65.

4. تعريف القراءة: يعرف(بوند Bund) بأنها: "عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ ، و تشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته ، فعملية القراءة تتضمن كل من الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب و إسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني و تقديمها و انعكاساتها".[1]

إذن نقول بأن القراءة عملية معرفية تقوم على تفكيك الرموز المكتوبة أو المطبوعة لتكوين معنى، وهي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات الأخرى عن طريق استخدام المفاهيم والمعلومات التي بحوزت القارئ.

5. تـعـريـف الـمـطـالـعـة:

أ) – لـغـة: عرفها (مصطفىMoustapha):" بأنها عملية تتعرف الرموز الكتابية وفهم وتفسير وتوظيف لما تدل عليه الرموز".[2]

[1]– شلابي عبد الحفيظ، اختيار عسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس المرضي للنمو، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة ابي بكر بالقايد، تلمسان، 2016 ،2017، ص 25.

[2]- أميرة محمود التميمي، رشا حكمت جميل، أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة، مجلة للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، العدد 66،2010، ص 67.

ب. اصطلاحا: هي عملية عقلية وعضوية وانفعالية منتظمة متتابعة تتضمن استخلاص المعنى وايصال الأفكار للتلاميذ".[1]

إذن نستنتج بأن المطالعة هي مفتاح الوصول إلى مختلف فروع المعرفة الإنسانية، وهي من أهم ما يقود الإنسان إلى التميز والنجاح في حياته العلمية.

كما تعرف المطالعة أيضا على أنها:" مادة من مواد اللّغة العربية التي تحب دراستها جميع طالبات المعاهد الإسلامية، حيث أن الغرض منها تعويد التلاميذ فهم ما يقرؤون من الكتب وغيرها فهما جيدا سريعا من غير تعب ومشقة، ثم جودة النطق وحسن الإلقاء، حتى يسهل على السامع أيضا فهم الآراء والمعاني التي يراد توصيلها إليه". [2]

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن المطالعة مادة من مواد اللّغة العربية تدرس في الجامعات والمعاهد، بغرض تمكن التلاميذ من فهم ما يقرؤون من كتب من غير بذل جهد أو مشقة، ولهذا تعد المطالعة الوسيلة المثلى للربط بين المعرفة والأفكار.

[1]- أميرة محمود التميمي، المرجع السابق، ص 67.

[2]– فطمي حياتي، تطبيق طريقة القراءة لتدريس المطالعة لدى طالبات الصف الثاني بمعهد المدينة، كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونخ، 2017، ص 6.

6. الـفـرق بـيـن الـقـراءة والـمـطـالـعـة:

– القراءة عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه التي تتطلب الخبرة الشخصية والعمق، بينما المطالعة عملية فكرية لكنها أقل استيعابا للمعلومات فقد تتحصل عليها ولكن ليس بالضرورة أن يستفيد منها.

– القراءة أشمل من المطالعة لأنها تقوم بتفكيك الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة للوصول إلى الفهم، أما المطالعة تعتبر مادة من مواد اللّغة العربية التي تعود التلاميذ على فهم ما يقرؤونه من كتب من غير تعب.

– القراءة من وسائل الاتصال الفكري بين الأفراد والمجتمعات وهي كذلك من المتع العقلية التي يلجأ إليها الإنسان ليملئ عقله بالأفكار والخبرات من المعلومات والمعارف التي تنفع الإنسان في حياته وفي آخرته، بينما المطالعة ليست مجرد تمعن في كتاب أو جريدة بل هي الربط بين المعرفة والأفكار.[1]

– القراءة مهارة من المهارات التي تدرس في المدارس أما المطالعة عامة تشمل الاطلاع على تاريخ الأمم والقدرة على نقد أفكار الأخرين، كما أنها تقوي الذاكرة وتحفز الدماغ على التحليل والتواصل.

[1]– نبيلة سعيد الأستاذ ، تحليل كتاب النصوص و المطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية الأدب قسم المناهج و طرق التدريس ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2006 ، ص 23.

القراءة تتضمن الوصول إلى المعاني التي يقصدها الكاتب وأن يسهم القارئ في تفسير هذه الرموز، في حين المطالعة هواية تضمن النصوص والحكايات القصيرة والمجالات للمتعة وإفادة الشيوخ والأطفال والشباب.

7. تعريف العملية التعليمية: هي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات عملية، أو معارف نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات ومعالجة.[1]

8. تعريف التعلم:

"هو نتاج التعليم وهو نشاط يبذله الفرد أثناء التعليم، أو التدريس بقصد اكتساب المعارف أو المهارات ويكون تحت إشراف المدرس أو بدونه، ويعرف بأنه تعديل السلوك، وهذا يعني أن التعلم هو كل ما يتحصل عليه المتعلم في عمليات التعليم والتدريس والتدريب، فيحدث تعديلا في سلوكه، وبذلك فالتعلم هو حاصل التدريس والتعليم والتدريب لذلك يقال:" أن أفضل تدريس أو تعليم، هو ما يؤدي إلى أفضل تعلم".[2]

[1]– كمال روبيح، سعيد محمد مصطفى، العملية التعلمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، العدد 33، 2018، ص 372.

[2]– محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 262.

والتعليم أيضا يعرف بأنه "عملية تغير مستمرة في السلوك الناتج عن مثيرات داخلية وخارجية، وهو عملية دائمة ومستمرة وشاملة لا تقتصر على مجالات الحياة، بل تشمل على كل ما يكسبه الفرد من معارف وأفكار واتجاهات ومهارات وقيم".[1]

9. تعريف التعليم: "هو العملية أو الإجراءات التي ينتج عنها التعلم، وهي عبارة عن نقل المعارف والحقائق وتكوين المفاهيم وإكساب الميول والاتجاهات والقيم والمهارات وإحداث تغييرات عقلية ووجدانية ومهارية للتلاميذ".[2]

وهناك من عرف التعليم بأنه:" طرق عديدة يستخدمها المدرس لتقديم المادة العلمية للتلاميذ بقالب ملائم لاستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، وتتضمن عملية التعليم كل المصادر اللازمة لشرح المادة العلمية نظريا وعلميا، وكل الوسائل التقنية المساعدة على ذلك".[3]

اذن نستنتج بأن التعليم تلك العملية المنظمة التي تهدف بأن التعليم تلك العملية الى اكتساب واكتشاف المهارات والمبادئ المتغيرة، فهو أحد الأنشطة التي تمكن الإنسان إلى معرفة ما هو جديد.

---

[1]– عبد الله أبو زعيزع، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 82.

[2]– عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية،2011، ص 19 ،51.

[3]– محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، صنعاء، 2014، ص 10.

10. تـعـريـف الـمـعـلـم:" هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل الخبرات والمعلومات التربية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم. إذن يكمن دور المعلم في بناء الإنسان وقيام الحضارة التي لا يستطيع أن يتجاهلها أحد، بل إن نجاح النظام التعليمي يعني نجاح الحضارة وتميزها".[1]

وبناء على هذا نستطيع القول بأن المعلم هو باحث يطلب المزيد من المعرفة، وهو الموجه الحازم لتلاميذ والمرشد الذي يوجه إلى ما فيه الإنتاج والخلق والسلوك الاجتماعي الصحيح.

11. تـعـريـف الـمـنـهـج:

أ) – لـغـة: يعرف (ابن منظور Ibn Manzur) المنهج بأنه " الطريق البين الواضح ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج وفي التنزيل "... لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا .... سورة المائدة والمنهاج كما يقول (ابن كثير Ibn Katir) هو: "الطريق الواضح السهل والسّنن والطرائق".[2]

[1]– عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 14.

[2]– فارس زهرة، المنهاج التعليمي في مادة الرياضيات ودوره في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، 2014، ص 44.

ب. اصـطـلاحـا: هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ قصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة، ومع مروز الوقت تطور مفهوم المنهج واعتبر بأنه نظام يتكون من مجموعة من العناصر تتكامل وتتكامل ويؤثر بعضها في بعض".[1]

ومن خلال هذا التعريف نستنتج بأن المنهج هو العلم الذي يدرس المناهج التربوية المستخدمة في كل فرع من فروع العلوم المختلفة، ويعتبر خطة منظمة للعديد من العمليات الحسية والذهنية التي تهدف إلى كشف الحقيقة.

12. تـعـريف عـمـلـيـة الـتدريـس: تعرف عملية التدريس على أنها: "عملية تلقين المعرفة، وتدريب المهارة وإعطاء تعليمات أو معلومات أو هي نشاط يهدف لمساعدة المتعلم لكي يتعلم، أي لتحقيق أهداف تعليمية يمكنه بها أن ينمو معرفيا ووجدانيا".[2]

كما يعرفه ستيفين كورى (Stephen Corey) بأنه:" بأنه عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة".[3]

---

[1]– محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان على قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، ص 12، 17.

[2]– مصطفى نوري القمش، ناجي منور السعايدة، قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014، ص 175.

[3]– كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2001، ص 102.

وما يمكن استخلاصه من خلال هذه التعاريف أن التدريس أو ما يعرف بطرق التعليم هي مجموعة أساليب تستخدم في عملية التعليم تعتمد على المعلومات أو المهارات التي يتم تدريسها أوهي نشاط يهدف مساعدة المتعلم كي يتعلم، ولهذا تسعى عملية التدريس إلى تحقيق أهداف تعليمية، فإن للتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية.

13. تـــعـــريـــف الـــكـــتـــاب الـــمـــدرســـي: "هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشمل عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في صف ما أو مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج".[1]

كما يعرف أيضا بأنه:" الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها انجاز أهداف المناهج العامة والخاصة، كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا، لذلك فهو جدير بالاطمئنان إليه لان واضعوه هم عادة من المختصين في التربية والمادة العلمية".[2]

[1]– سمية يوسف الكحلوت، مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص الأساسية العليا لمعايير التنمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015، ص 7.

[2]– حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، بسكرة، الوادي، 2014، ص 196.

والملاحظ من خلال هذين التعريفين نستنتج بأن الكتاب المدرسي هو المنبع الأساسي للتعليم والتربية، وذلك لاشتماله على الأنشطة والتقويم التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين، كما يعد المثل الأعلى بعد المعلم لاكتساب المعلومات لأنه يعزز رغبة الدراسة لدى التلاميذ، كما أنه يمثل الوسيلة الأكثر ثقة لأنه خاضع لرقابة صارمة من طرف السلطات العليا.

14. تـــعـــريـف الـــمـــدرســـة: تعرف المدرسة على أنها: " جزء هام من البيئة التي يتعرض لها الطفل في أخطر مراحل نموه، مما يجعلها ضمن العوامل التي تسبب اضطرابات النطق والكلام لديه، وذلك من خلال ما يتعرض له من ضغوط دراسية، وما يترتب على ذلك من إخفاق ورسوب متكرر، وبالتالي الشعور بالقلق أو العدوان، أو الانطواء وغيرها من المشاكل النفسية التي قد تؤثر عليه فيجد صعوبة في استخدام اللّغة والتعبير عن نفسه".[1] وقد حاول الكثير من العلماء تحديد مفهوم المدرسة حيث يعرفها كل من "مينشين وشبير" (Minuchin et Shapiro)1983 بأنها " مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع، وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي

[1]– أمل عبد المحسن زكى، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، بنها، 2010، ص 7.

مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الأخرين".[1]

من خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية، يتعلم فيها التلاميذ القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات، كما أنها تعمل على رفع قدرات ومهارات التلاميذ في شتى المجلات حيث أصبحت المدرسة المكان التربوي لتربية الطفل تربية سليمة في جميع النواحي سوآءا كانت جسمية أو عقلية أو عاطفية أو نفسية.

[1]– زعيمة منى، الأسرة، المدرسة ومهارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال)، مذكرة لنيل شـهادة الماجسـتير، كلية العلوم الإنسـانية والعلوم الاجتماعية، قسـم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة منتورى، قسنطينة، 2012 ،2013، ص 60.

الـــفـــصـــل الأول: اللّـــغـــة الـــعـــربـــيـــة وأهـــمـــيـــتـــهـا

- تعريف اللّغة
- مفهوم اللّغة العربية
- وظائف اللّغة العربية
- خصائص اللّغة العربية
- أهمية اللّغة العربية
- أهداف اللّغة العربية
- مشكلات تعليم اللّغة العربية
- مهارات اللّغة العربية
- المهارات اللّغوية في اكتساب

اللّغة العربية

تعتبر اللّغة من بين أهم وسائل التعارف والتفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة، فجميع الدارسين اتفقوا أن الوظيفة الأساسية للّغة تتثمل في التواصل بين المتعلمين بها، باعتبار كل لغة طبيعية في عملية التواصل بين المتكلمين بها.

تعددت تعريفات اللّغة عند القدماء والمحدثين وركزت كل مجموعة على النواحي المهمة ومن أبرز هده التعريفات نجد:

1- تـعـريـف اللّـغـة

أ) – لـغـة:

تعرف اللّغة بأنها " فعلة من لغوت، أي تكلمت وأصلها لغوة لغوة، وقيل لغي أو لغو على وزن فعل والهاء عوض وجمعها لغي ولغات، ولغون".[1]

كما وردت كلمة " لغة " في لسان العرب " واللّغة من الأسماء الناقصة، أصلها لغوة من لغا إذا تكلم".[2]

[1]– مساعد بن سليمان بن ناصر طيار، التفسير اللغوي للقرآن الكريم دار ابن الجوزي،1422، ص 32،33.

[2]– فاطمة داوود، كفاءة معلم اللغة العربية بين التواصل اللغوي والسياق الثقافي، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، العدد 12، مستغانم، الجزائر، 2016، ص 230.

"لغا، اللّغو واللّغا، السقيط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، قال تعالى في كتابه الكريم." لا يؤاخذكم الله باللّغو أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم"، البقرة 225، واللّغو في الايمان مالا يعقد عليه القلب".[1]

ويعرف (الجرجاني Aljurjani) "أن اللّغة من اللّغو وهو الكلام غير المعقود عليه."[2]

ب) – اصـطـلاحـا:

لقد عرف (فردينان دي سوسيرFerdinand de Saussure) اللّغة بأنها "نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار".[3]

وقد اتفق معظم العلماء على تعريف اللّغة بأنها:" مجموعة من الرموز غير ذات معنى في أصلها، يعبر فيها الفرد عن محتواه العقلي والمعرفي".[4]

[1]– ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط1، دار التدمرية، الرياض، 2017، ص 11.

[2]– سامية عرعار، إكرام هاشمي، اضطرابات اللغة والتواصل التشخيص والعلاج، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، الأغواط، الجزائر، 2016، ص2.

[3]– سعد علي زاير وسما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص21.

[4]– جمال مثقال مصطفي القاسم، أساسيات صعوبة التعلم، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص90.

ويعرفها (ابن خلدون Ibn Khldoun) في قوله: " اعلم أن اللّغة في المتعارف عليه هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني فلابد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللّسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم".[1]

ويعرفها (أروى. سى. هجمانArwaa Sy Eujman) " اللّغة قدرةّ ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجمع ما".[2]

ومن أهم التعريفات عند القدماء نجد تعريف (ابن جنيIbn Jiniy)، "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[3]

من خلال التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم الملامح المميزة للّغة، على أنها نسق من الإشارات والرموز تشكل أداة من أدوات المعرفة التي أوجدها الإنسان عن وعي ودراية لتحقيق التواصل بينه وبين الأخرين، ولقد ميز الله الإنسان عن غيره من المخلوقات بالقدرة على التفكير، فأفكار الإنسان تصاغ دوما في قالب لغوي، فهي تساهم في الحفاظ على التراث الذي تملكه الشعوب، وتوثق الروابط الاجتماعية من خلال الاتصال بين الناس، وتعتبر وسيلة من وسائل التعبير عن المشاعر والفكر.

[1]– غانم قدوري الحمد، أبحاث في العربية الفصحى، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 8.

[2]– محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001، ص 43.

[3]– رشدي أحمد طعيمة، مهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 101.

2 – مـفـهـوم اللّـغـة الـعـربـيـة:

بعد أن عرفنا مصطلح اللغة نتطرق فيما يلي إلى تعريف اللّغة العربية التي "هي لغة القرآن الكريم ووسيلة التعبير والتحاور وتعتبر مقوم من مقومات الأمة العربية والوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي".[1]

اذن يقول (فرجسون Ferguson) في دائرة المعارف البريطانية في معرض حديث عن اللّغة العربية " تعتبر اللّغة العربية إلى حد كبير أعظم اللّغات السامية جميعا سواء من حيث تأثيرها أو عدد الناطقين بها، بالإضافة إلى أنه ينبغي أن تعتبر أيضا إحدى اللّغات الأخرى العظمى في وقتنا الحاضر".[2]

وقد عرفها (ابن فارسIbn Faris): بأنها أفضل اللّغات وأوسعها إذ يكفي دليلا أن رب العالمين اختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالته فأنزل بها كتابه المبين".[3]

[1]– تاج الدين المناني، مناهج تدريس اللغة العربية، كتاب المؤتمر الدولي العاشر حول مناهج تدريس اللغة العربية، جامعة كيرلا، الهند، 2018، ص 299.

[2]– محمود كامل الناقة. رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2003، ص 10

[3]– سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص 19.

إذن نستنتج أن اللّغة العربية من بين اللّغات السامية المعروفة مند القدم، وهي لغة القرآن الكريم ولغة الصلاة، لها أهمية قصوى لدى المسلمين، فاللّغة العربية أداة التعارف بين البشر وهي لغة ثابتة في أصولها وجدورها بفضل ميزتها.

3 – وظـائـف اللّـغـة الـعـربـيـة:

إن اللّغة هي وسيلة التعبير عن الأحاسيس وتبليغ الأفكار، وتعتبر من أهم وسائل التفاهم والاحتكاك بين الأفراد في جميع ميادين الحياة، وللّغة وظائف هامة في المجتمع ومن أهم هذه الوظائف نجد:

3 – 1 الـوظـيـفـة الـثـقـافـيـة:

يمكننا أن ندرج الوظيفة الثقافية للّغة في الأمور الآتية:[1]

- الوسيلة المعتمدة لتعليم النشىء والأجيال الصاعدة.
- نقل خبرات الشعوب ومحاولة الاطلاع على آثارهم وطريقة تفكيرهم.
- حفظ الموروث الثقافي للأمة، ونقله عبر الأجيال.
- منبع متدفق من منابع المعرفة يؤهل الإنسان بالاتصال بالعالم.

[1]– خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ط 1، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، فلسطين، 2002، ص 6.

- المعيار اللّغوي الدقيق الّذي نحكم من خلاله على ثقافة الإنسان.

3 – 2 الـوظـيـفـة الاجـتـمـاعـيـة:

إن اللّغة تبلور الخبرات البشرية وتجارب الأمم في كلام مفهوم يمكن أن يستفيد منه الأخرون، وتعد هذه الوظيفة من أهم ووظائف اللّغة لأنها تساهم على تدوين التراث، كما أنها تساعد الفرد على تحسين تصرفاته كي يتلاءم مع المجتمع، فهي تزوده بالعبارات لكل الظروف، وعندما يتعلم الفرد تلك العبارات يردها في الظروف المناسبة، فإنه يحاول أن يخضع سلوكه لما يقتضيه المجتمع.[1]

3 – 3 الـوظـيـفـة الـفـكـريـة:

ميز اللّه الإنسان عن غيره من المخلوقات بالقدرة على التفكير والتصور والتخيل والتحليل، والعلاقة التي تجمع بين الفكر واللّغة علاقة متينة، فاللّغة تقدم للفكر تعاريف جاهزة وتسعى لوصف الأشياء بخصائصها الكاملة، حيث لا تتداخل مع غيرها وتساعد المفكر في إنجاز عمله بصيغ وتعابير معروفة، وتضع تحت تصرفاته أساليب مدروسة.[2]

[1]– حاتم صالح الضامن، علم اللغة، مكتبة لسان العرب، بغداد، ص 133.

[2]– أحمد عبد الرحمان حماد، العلاقة بين اللّغة والفكر، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، 1985، ص 52.

3 – 4 الــوظـيـفــة الـنـفـسـيـة:

تعد اللّغة من أكثر الوسائل ليونة وأمانة ومقدرة على تصوير ما يختلج في النفس البشرية من عواطف ومشاعر متنوعة، مثلا الفرح والألم والنصر والهزيمة أحاسيس تكاد لا تفارق البشرية مند الأزل، وأن وظيفة اللّغة النفسية لا تتعلق في التحليل والتراكيب بقدر ما هي في إحداث استجابات لدى الأفراد، اذن نستنتج بأن اللّغة هي أداة نستعملها لإثارة أفكار وعواطف لدى الأخرين.[1]

3 – 5 الـوظـيـفــة الـتـعـلـيـمـية:

تعتبر اللّغة وسيلة من وسائل التعليم والتعلم وبها يعلم المعلمون المتعلمون، فهي إحدى الوسائل التي يعتمد عليها في تحصيل الخبرات والمعارف التي يحتاجها في حياته اليومية، لا فهي إحدى الطرق التعليمية التربوية التي تتقدم على جميع الوسائل التعليمية الأخرى، واللّغة لا تدرس على أنها هدف مقصود لذاته، وإنما هي وسيلة لبلوغ هدف أعظم ألا وهو تربية الأجيال وتوعيتهم.[2]

[1]– خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ط1، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، فلسطين 2002، ص 8.

[2]– عبد الخالق فضل، تواصلية اللّغة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد 7، السودان، 2016، ص 143.

4 – خـصـائـص اللّـغـة الـعـربـيــة:

للّغة العربية عدة خصائص ندكر منها:

4 – 1 أنــهـا لـغـة إعـراب:

" ذلك أن لها قواعدها في تنظيم الجملة في ضبط أواخر الكلمات بها خيطا خاصا، وقد انتشرت اللّغة العربية بين لغات العالم بهده الخاصية مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللّغات كالهندية واللاتينية وغيرها".[1]

إذن الإعراب هو تغير أحوال أواخر الكلمات بتغير موقعها أو العوامل التي يمكن أن تدخل عليها، أي تحول الكلمة من النصب إلى الرفع أو الجر أو الجزم.

4 – 2 أنــهـا لـغـة اشـتـقـاقـيــة:

ويعرف الاشتقاق على أنه "عملية استخراج لفظ من لفظ أخر أو صيغة من أخرى، فإذا جاء بالمعجم مثلا (أبلحت النحلة): صار عليها بلحا، أمكن اشتقاق المضارع والمصدر فيمكن القول تبلح ابلاحا".[2]

[1]– سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014

[2]– عبد الرحمن كامل، عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، 2005، ص 29.

فالاشتقاق بهذا المفهوم هو نزع لفظ من لفظ إذا اتفق في المعني والحروف الأصلية وترتيبها، أي أخد صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقها معنا ومادة أصلية تسمى الأولى مشتقا والثانية مشتق منه مثل: منهج – منهاج – منهجية – كلها مشتق من نهج.

وما نلاحظه من خلال هدا التعريف أن الاشتقاق من أكثر الأليات المعتمدة في توليد المصطلح في اللّغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية بامتياز هو ما يساهم في شكل كبير في تطورها، وفي توليد مفاهيم ومصطلحات جديدة لكونها تحافظ على نقاء اللّغة العربية وتحميها من الضياع.

4 – 3 أنـــهـــا لـــغـــة إسـنـــاديـــة:

يعرف الإسناد في اللّغة العربية على أنه "إنشاء علاقة بين (موضوع) و(محمول) أو (مسند) و (المسند إليه) دون الحاجة إلى التصريح بهده العلاقة نطق أو كتابة".[1]

فالإسناد هو ضم تركيب لغوي إلى آخر لأداء الإفادة أو لأداء معنى الجملة، والإسناد يتكون من طرفين المسند في الجملة الفعلية (الفعل) وفي الجملة الإسمية (الخبر) أما المسند إليه فهو (الفاعل) في الجملة الفعلية و (المبتدأ) في الجملة الإسمية.

[1]– عبد الرحمان كامل، عبد الرحمن محمود، المرجع السابق، ص 23.

4 – 4 أنــهــا لــغــة الــتــعــريـــب:

" اللّغة العربية تمتلك نظاما صرفيا قادرا على استيعاب الكلمات غير العربية وتحويلها من خلال نظام صوتي إلى العربية وهذا ليس حديثا بل مند القدم، وذلك للتغلب على قضية العجمة من جانب وإثبات أن هده اللّغة قادرة على الأخذ والعطاء من اللّغات الأخرى".[1] فالتعريب يتمثل في نقل لفظ من لغة أجنبية إلى اللّغة العربية مع مراعاة النظامين الصوتي والصرفي.

واللّغة العربية تلجأ إلى التعريب عندما لا تجد للفظ مقابل عربي مناسب مثل: كمبيوتر. ولهذا يمكن القول إن التعريب أعتمد كثيرا في وضع المصطلحات وتسمية العديد من المفاهيم حرصا على تطويع اللفظ الأجنبي ليساير خصوصية اللغة العربية.

4 – 5 الــنــحــت اللّـــغـــوي:

يعد النحت من خصائص اللّغة العربية، وهو من وسائل تنمية اللّغة والتوسع في دلالات كلماتها، ويعني انتزاع كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر تدّل على معنى ما انتزعت منه مثل البسملة من بسم الله الرحمان الرحيم، وإنما من إن وما، وعبدري من عبد الله.[2]

[1]– تاج الدين المناني، مناهج تدريس اللّغة العربية، كتاب المؤتمر الدولي العاشر، جامعة كيرالا، الهند ،2018، ص 219.

[2]– بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات علمية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،2010، ص 41.

ومن خلال هذا التعريف نقول بأن النحت وسيلة في توليد المصطلحات العربية لأنه يعمد على اختزال لفظتين أو أكثر في تركيب واحد.

5 – 6 الـــتـــضـــاد:

وهو ضرب من ضروب الإشراك، إذ يطلق اللّفظ على المعنى ونقيضه: البسل = الحلال والحرام، بلق = فتح الباب كله وأغلق بسرعة، الحميم الماء البارد.[1]

6 – أهـمـيـة اللـغـة الـعـربـيـة:

رغم تعرض اللّغة العربية لمضايقات كثيرة على الصعيد الخارجي والداخلي، والتي بدأت من يد الاستعمار إلى يد الذين تابعوا الفصحى، كما واجهت اللّغة العربية تحديات على يد أبناءها بسبب إهمالهم لها ويتمثل ذلك في مزاحمة الكلمات والألفاظ والمصطلحات الأجنبية للكلمات العربية.

كما ينبغي أن نؤكد أن استعمال اللّغة العربية لا يقف عائقا أمام الإبداع، كما يدعى البعض، فالإرث الحضاري لدى علماء المسلمين في شتى المجالات الأدبية والعلمية لدليل على ذلك، فقد كانت مصدر تنافسهم وإجادتهم، غير أن القرآن الكريم زادها ازدهارا وثبت أركانها وقوى دعائمها وخلال قرنين من الزمان أصبحت اللّغة العربية " لغة عالمية تنتظم

[1]– بليغ حمدي إسماعيل، المرجع السابق، ص 41.

جهات من بلاد فارس، وكل العراق ومعظم من آسيا الصغرى كما تضم مجرد شمال إفريقيا وبلادنا الأندلس".[1]

هكذا أصبحت اللّغة من أوسع لغات العالم انتشارا، كما ربحت بكثير من الألفاظ التي افترضتها من اللّغات الأخرى واستعملتها في لغة الكلام والمصطلحات العلمية، ورغم ما أصاب الدول العربية من مآسي واضمحلال سياسي خلال عدة قرون، إلا أنها اللّغة التي ظلت صامدة تقويها الروح الإسلامية وتشد أبرزها.

6 – أهـــداف اللّـــغـــة الـــعـــربـــيـــة:

أ) –الأهـــداف الـــعـــامـــة:

–الاعتزاز باللّغة العربية باعتبارها عنصرا هاما من شخصية كل عربي، ومقوما من مقومات الأمة العربية بأكمها.[2]

– تعريف المجتمع بأهمية تراثهم الأدبي وبمختلف معالمه الإسلامي تعريفا واضحا.

[1]– المجلس الأعلى للّغة العربية، الانغماس اللّغوي بين التنظير والتطبيق، دار الخلد ونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص 443، 444.

[2]– سامي الدهان، المرجع في تدريس اللّغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة لسان العرب، دمشق، 1963، ص 76.

- إبراز فكرة الوطن العربي الكبير الدي تقوم الحياة فيه على أساس الوحدة والتعاون والمحبة بين الأفراد.

- الشعور بالانتماء والاعتزاز باللّغة العربية وأمجاد العروبة في ماضيها وحاضرها، باعتبارها أكثر اللّغات وأشرفها منزلة.

- تعويد المجتمع على الاتفاق بالأخلاق الكريمة والمثل العليا العربية الخالدة من بطولة وشجاعة.

ب) – الأهـــداف الـــخـــاصـــة:

- الاتصال بالتراث الأدبي القديم في مختلف عصوره، وذلك عن طريق اختيار نصوص أدبية مناسبة.[1]
- تنمية قدرات الأفراد في شتى فروغ اللّغة العربية، مع مراعاة القواعد الإملائية وعلامات الترقيم.
- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب، من خلال محاولة اختيار نصوص سليمة ومحاولة شرحها شرحا أدبية.
- الكتابة بخط واضح وأسلوب سليم يعبر عن مختلف المعاني والأفكار.
- الانطلاق في التعبير الشفوي مع سلامة العبارة وصحتها بقدر الانطلاق والاستطلاع.

[1]– سامي الدهان، المرجع السابق، ص 76.

7 – مـشـكـلات اللّـغـة الـعـربـيـة:

مما هو معروف اليوم أن اللّغة العربية تعاني ضعفا شديدا على ألسنة أبنائها، وهذا الضعف ناتج عن ضعف قدرات الطلاب ومهاراتهم اللّغوية، وهذا ما دفع خبراء اللّغة العربية لعقد اجتماع حاولوا فيه التطرق إلى أسباب ضعف التلاميذ واقتراح حلول لعلاجها، وهذا ما دفعهم إلى عقد مؤتمرات ولجان منها على سبيل المثال اجتماع خبراء متخصصين في اللّغة العربية لتحديد مشكلات تدريسها في التعليم العام للبلاد العربية، ومن مشكلات التي أثرت على مستوى تعليم اللّغة العربية لأبنائها الناطقين به:

– صعوبة قرائية وكتابية تتعلق بحروف اللّغة:[1]

وذلك مثل تعدد صور الحروف وتنوعها، فلكل حرف صورة خاصة في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها مثل حرف العين، في أول الكلمة، ع، وفي وسطها، وفي آخرها ع، فالتشابه الكثير للحروف جعل العرب أنفسهم يشعرون بصعوبة التمييز بينهما فعمدوا إلى النقط لتخلص من هذا الاضطراب ومن هده الحروف نجد: ب، ت، ث، ج، ح، خ.

– الصعوبات الناجمة عن تعدد اللّهجات العامية في اللّغة العربية.[2]

[1]– يوسف الصفتي، اللّغة العربية ومشكلاتها التعليمية، القاهرة، 1981، ص 3.

[2]– إبراهيم بن أحمد مسلم الحراثي، نحو اصلاح طرق تدريس اللّغة العربية، دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 369.

أ. تغير حركات الإعراب حسب المعنى وحسب موقع الكلمة في الجملة من حالة الرفع إلى النصب إلى الجر.

ب.التصريف وذلك في تصريف الأفعال مع الضمائر وخاصة مع وجود المؤنث والمذكر في اللّغة العربية.

ج. الصعوبات الناجمة عن طريق تركيب الجملة وخاصة الجملة الطويلة.

8 – مـهـارات اللّـغـة الـعـربـيـة:

8 – 1 مـهـارة الاسـتـمـاع:

مهارة الاستماع من المهارات المهمة في العملية التعليمية، ولقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة في نقل التراث من الماضي إلى الحاضر قبيل استكشاف الطباعة، ولهذا يعرف الاستماع على أنه: " عملية عقلية تتطلب جهدا، ويبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، والقدرة على الربط بين الأفكار المتعددة ".[1]

[1]– أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإسلامية، غزة، 2010، ص 14.

أ) -أدب الاستـمـاع:

ولابد للتلميذ الذي نطلب منه الاستماع أن يتحلى بالأدب التالية خلال المرحلة الابتدائية:

1. أن يقبل على المتحدث ويشعره برغبته في الاستماع إليه.[1]
2. أن يقوم باحترام الحديث الذي يقع بين المتكلم والاستماع.
3. أن يجلس هادئا ويتجنب مقاطعة حديثه.

ب) -أهـمـيـة الاستـمـاع:

- الاستماع عملية عقلية وحسية تتطلب من المستمع استقبال المعلومات، وإعمال الفكر والذهن حتى يفهم ما استمع إليه ويحاول اظهار مواطن القوة والضعف.

- كما تعتبر مهارة الاستماع والفهم أساسية في تعلم اللّغة ولكي يصل الدرس إلى مستوى مناسب في هذه المهارة ينبغي عليه أن يتمكن من تمييز مختلف للأصوات اللّغوية ويفرق بينها وبين الأصوات غير اللّغوية.[2]

[1]- سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص 77.

[2]- شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللّغوية للطفل، ط 1، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، 2012، ص 154.

ج) -أهـــداف الاســتــمـــاع:

ومن أبرز الأهداف التي يرمي إليها الاستماع نذكر مايلي:

1. تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يناسب مع مراحل نمو الطفل.[1]

2. تساعد الطفل على تنمية تفكيره وقدراته.

3. تنمية قدرة الطفل على تتبع مسموع وفهم معناه.

8 – 2 مـــهـارة الـتـحـدث:

يعتبر التحدث المهارة الثانية من مهارات اللّغة العربية، فالتحدث أو الكلام يعتبر مهارة لغوية تظهر عند الطفل مبكرا، ولا يسبقها إلا الاستماع من خلالها يتعلم الكلام.

تعرفه (بيرفي pierrvi) بأنه:" مهارة انتاجية شفوية، وهي مهارة تدرب الطلاب على الطلاقة وتتحدد هذه المهارة بقدرة الطالب على التعبير عن نفسه بسرعة ودقة دون عوائق ولجلجة".[2]

[1]– شرين عبد المعطي بغدادي، المرجع السابق، ص 135.

[2]– ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العلمية والأداء، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010، ص 93.

أ) – الـــكـــلام:

الكلام كما يراه (فان رايبرVan Riper): "هو أداة توصيل واستقبال الرسائل، وهو أيضا وسيلتنا للتفكير وبناء ذواتنا من خلال الكلمات المسموعة والمنطوقة، ونحن بحاجة للكلام للتعبير عن أنفسنا والاتصال بغيرنا، والكلام في حياتنا أكثر من أداة بل هو أساس الاتصال وهو الكلام، وما يفعله المتحدث لإصدار أصوات الكلام".[1]

ب) –اضـــطـــرابـــات الـــكـــلام:

انحراف الكلام عن المدى المقبول في بيئة الفرد، وينظر إلى الكلام على أنه مضطرب إذا أنصف بأي من الخصائص التالية: [2]

- خصائص صوتية وبصرية غير مناسبة.
- اضطرابات في إنتاج أصوات محددة.
- عيوب في الإيقاع والنبر الكلامي.
- كلام غير مناسب للعمر والجنس والنمو الجسمي.

[1]– خالد محمد عبد الغني، اضطرابات التواصل، الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتداخل التدريسي والعلاج، ط 1، دار العلم للنشر والتوزيع، دسوق، ص 72.

[2]– سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ط 1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010، ص 193.

ج) – أهـمـيـة مـهـارة الـتـحـدث:

- تتمثل أهمية مهارة التحدث بالنسبة للطفل فيما يلي:[1]
- التحدث مهارة أساسية لتنفيذ مطالب الحياة العلمية والاجتماعية للطفل.
- مهارة التحدث تعتبر وسيلة أساسية للتعلم، حيث أنه لابد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التعليمية المعروفة عليه.
- تعمل على تحسين ذاكرة الطفل من خلال سرد القصص مثلا.

د) – وسـائـل تـنـمـيـة مـهـارة الـتـحـدث:

تتمثل وسائل تنمية مهارة التحدث فيما يلي:

❖ الـتـعـلـم:

"هو الينبوع الذي يفيض علينا من مائة العميم، فهو ميدان يتدرب فيه الطفل، ومن خلاله تمهر طاقته، وينطق لسانه وقد كان السلف يرون أن تعلم اللّغة من الدين، فمما جاء من أبي بن كعب رضي الله عنه قوله:" تعاموا العربية كما تعلّون القرآن".[2]

---

[1]– هذيل محمد عبد الله العريان، فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللّغوية لدى طفل الروضة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2010، ص 68.

[2]– عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللّغوي، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2010، ص 126، 127.

❖ **الـحـفـظ:**

يعتبر الحفظ مادة التعلم لأنه يساعد على تقوية الذاكرة، وذلك بتخزين المعلومات الضرورية واسترجاعها عند الحاجة.

❖ التدريب على التعبير التلقائي، والحوار البناء والنقاش.

8 – 3 مـهـارة الـكـتـابـة:

الكتابة عبارة عن رموز، وهي من أهم الأساليب والطرق التي بها يعبر بها الإنسان عما يجول في فكره ووجدانه، فهي التي تترجم فكر الإنسان إلى واقع ملموس يستطيع الأخرون إدراكه، فالكتابة لا تأتي من فراغ ولا يستطيع الفرد أن يكتب فينقل أفكاره إلى الأخرون كما يفهما هو نفسه.[1]

أ) – أسـس تـعـلـيـم الـكـتـابـة فـي الصـف الأول الأسـاسـي:

هناك أسس على المعلم أن يأخذها بعين الاعتبار عند تعليم الكتابة لهذا الصف من بينها:

- أن يمتلك الطالب ذخيرة لغوية قبل أن يبدأ في الكتابة.

[1]– منصور حسن الغول، مناهج اللّغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن، 2008، ص 215.

- أن يبدأ الطالب بكتابة الحروف في أشكالها المختلفة، قبل أن يبدأ بالكلمة التي تحتوي على حروفها قراءة وكتابة.[1]

- التدريب على الكتابة الكلمات والجمل بشرط أن تكون له معرفة مسبقة على حروفها قبل كتابتها.

ب) -صـعـوبـة الـكـتـابـة:

ومن العوامل التي تؤدي إلى صعوبة الكتابة نجد:

- الـعـوامـل الـذاتـيـة:

وهي عوامل مرتبطة بالعجز سواء كان هذا العجز حركي أو عجز إدراكي، كذلك العجز في الذاكرة البصرية واستخدام اليد اليسرى للأطفال المصابين بالشلل الدماغي يعانون من تداخل عوامل كثيرة في تطور الكتابة، وإن المشكلات تتباين من طفل إلى آخر إلا أنها تقع في الفئات التالية:

- الإدراك البصري مثل معرفة الأشياء والصور.[2]

- العلاقات المكانية البصرية والتي تتمثل في إدراك الوضع في الفراغ.

[1]- منصور حسن الغول، المرجع السابق، ص 216.

[2]- فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية الأكاديمية، ط 1، مكتبة الرشد ناشرون ،2015، ص 249.

– اضطرابات الذاكرة البصرية التي تسبب فشل الطفل في تذكر الأحرف والكلمات بأشكلها المختلفة.[1]

8 – 4 مـــهـــارة الـــقـــراءة:

القراءة هي قدرة بصرية صوتية يفهم بها الفرد ويعبر بها، ويؤثر فيمن حوله بها، أو هي تعني استخلاص المعنى من المادة المكتوبة، وتحليل رموزها.

كما أن القراءة تنطوي على الانتباه والإدراك، والتذكير، الفهم، والتذوق والانفعال، أو هي " القدرة على تقوية الحواس، والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة، أو هي استرجاع منطقي أو عقلي للمعلومات في الدماغ، وتكوين المعلومات على شكل رموز، حروف أو صور".[2]

كما تعرف القراءة بشكل مبسط "على أنها عملية فيزيولوجية وعقلية يتم فيها تحويل الرموز الخطية إلى أصوات منطوقة".[3]

[1]– عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2011، ص 216

[2]– أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجية تعليم الأطفال القراءة والكتابة، ط 1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 19.

[3]– يزيد بن عبد العزيز الناصر، تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مكتبة الملك فهد الوطنية، رياض، 2010، ص 56.

ولهذا يمكن القول أن القراءة عملية عقلية حسية تشترك الحواس في أدائها لأنها تقوم على أساس تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة يفهم منها المعنى وهذا ما يدفعنا لنتساءل: ماهي أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية؟

9 – المهارات اللّغوية في اكتساب اللّغة العربية:

أصبحت المهارات اللّغوية ضرورة ملحة لكل متعلم، وهي ضرورية في حقل التعليم، كما تعرف هذه المهارات على أنها مجموعة من أربع قدرات تتمثل في الاستماع (Lieening) – الكلام (parole) –القراءة (Reeding) – الكتابة (Writing)، فهذه المهارات الأربعة تمثل الأهداف الأساسية التي يسعي كل معلم إلى تحقيقها ويتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة من أجل نجاح العملية التعليمية واكتساب لغة الأم، والإخفاق فيها يعرقل هذه العملية ويتم التركيز في المراحل الأولى من التعليم على هذه المهارات الأربعة عند وضع المناهج حتى تترسخ في ذهن التلاميذ.

"ولقد أورد (أبو الهيجاءAbou Al–Hija) 2001 في كتابه أهم أهداف تدريس اللّغة العربية للمرحلة الأساسية وتحددت في أهمية أن يكسب الطالب حصيلة من المفردات اللّغوية

الفصيحة التي تساعده في التعبير عن نفسه، بالإضافة إلى اكتسابه مهارة الاستماع والإملاء وجمال الخط والقدرة على القراءة التي تتواقف مع الفهم بحسب مستواه الدراسي".[1]

ومن هنا يمكن القول أن هذه المهارات الأربعة هي مركز البحث والأهداف المرجوة في العملية التعليمية، وهي من أهم المهارات التي يلح المتعلم عبرهما إلى اكتساب اللّغة العربية، حيث تحتل مهارة الاستماع أو ما يعرف بمهارة الاستقبال أول مهارة لغوية طبيعية ثم يليها في المرتبة الثانية الكلام(المحادثة) أو ما يعرف بالمهارة الانتاجية، في حين تحتل القراءة المرحلة الثالثة وهي إحدى المهارات اللّغوية المصطنعة تتطلب استخدام أعيننا وأدمغتنا لفهم المكتوب، أما الكتابة تأتي رابع المهارات اللّغوية.

أما الفصل الثاني فقد كان عرضا مفصلا حول مفهوم القراءة وآلياتها وبيان أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية.

[1]– ليندة وليد سموم، تحديات تعليم وتعلم اللّغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية كما يراها المديرون والمشرفون والمعلمون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة بيروت، فلسطين، 2008، ص 25.

الـفـصـل الـثـانـي: مـفـهـوم الـقـراءة وآلـيـاتـهـا

- تعريف القراءة
- أنواع القراءة
- أهداف القراءة
- أهمية القراءة
- خطوات تدريس القراءة
- صعوبات القراءة
- تحديد أخطاء القراءة
- مهارات القراءة
- أهمية القراءة في اكتساب

اللّغة العربية

تعتبر القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللّغة العربية، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها التلاميذ اعتمادا مطلقا أثناء دراستهم لجميع المواد الدراسية لأنها تعد مدخل التعلم، لذا نجد معظم المعلون يركزون عليها دائما في السنوات الأولى من الدراسة ويسعون جاهدا لإكسابها لتلامذتهم، فعملية القراءة أساس نمو المعرفة وتعلم مختلف المهارات اللّغوية الأساسية واستمرارها ونقلها من جيل إلى آخر، فهي من النعم التي أنعم الله بها على عباده خاصة، و كفى بها شرفا أنها كانت أول لفظة في أول أية نزلت على رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وسلم لذلك فهي مفتاح كل خير.

1 –مـفـهـوم الـقـراءة

أ) – لـغـة:

ورد في المعاجم اللّغوية: " قرأ يقرأ قراءة وقرآنا، قرأ الكتاب، تتبع كلماته نظرا ونطقا بها، وقد يسمون القراءة من غير نطق بالقراءة الصامتة ".[1]

وعرف قاموس المنجد في اللّغة والأعلام، " مادة القراءة " كما يلي:

" قرأ قراءة وقرآنا، واقترأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالبه" وقرأ عليه السلام: أبلغه إياه".[2]

[1]– لطيفة حسن الكندري، تشجيع القراءة، ط 1، الكويت، العمرية، 2004، ص 19.

[2]– عبد اللّطيف صوفي، فن القراءة، أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها، ط 1، دار الفكر، دمشق، 2007، ص 31.

ويقال في الأمر منه:" اقرأ عليه السلام "وتعديته بنفسه خطاءا، فلا يقال: أقرأه السلام ".[1]

ب) – اصطلاحا:

أورد العلماء تعريفات كثيرة للقراءة وسنبين بعضها:

يعرفها: (حاتم حسين Hatem Hussein) بأنها " المفتاح الذي يدخل بواسطته أي شخص إلى مجالات العلوم المختلفة وربما أدى جهل المرء بالقراءة أو ضعفها إلى فشله في تلقي العلوم، ومن ثم فشله في الحياة."[2]

وتعرف القراءة: " بأنها عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينة، وتتطلب الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز، ومن هنا كانت العمليات النفسية المرتبطة بالقراءة معقدة لدرجة كبيرة".[3]

و ما نلاحظه من خلال هاذين التعريفين أن القراءة هي المفتاح الذي ينير درب الباحث فهي وسيلة من وسائل اكتساب المعرفة، بحيث تساهم في رقي حياة الإنسان و تطوره ونجاحه وذلك عن طريق المشاركة في مجالات العلوم المختلفة، وبها يكشف عن الحقائق التي كانت مجهولة لديه ، فهي تمثل المفتاح لكل المعارف البشرية فالقراءة من أهم الوسائل التي تنقل

[1]– عبد اللّطيف صوفي، المرجع السابق، ص 31.

[2]– حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، دمشق ،2011، ص 31.

[3]– سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص 290.

إلينا ثمرات العقل البشري ، فهي أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى حرف آخر ، فهي عملية صعبة تقوم على أساس تفكيك الرموز المكتوبة ، و أن المتعلم يتأمل تللك الرموز و يربطها بالمعاني و يفسرها طبقا لخبراته المعرفية.

ولقد تبينت الرابطة القومية لدراسة التربية المفهوم التالي لعملية القراءة بأنها: " القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، وليست أداة مدرسية ضيقة، أنها أساسا عملية ذهنية تأملية ذات عمليات عقلية عليا، وهي نشاط يحتوي على كل ألفاظ التفكير تعريفا وتحليلا وكما وتقويما وحلا المشكلات".[1]

ولهذا تعدّ القراءة من بين أهداف المنهج المدرسي باعتبارها عملية عقلية وذهنية تأملية فضلا على اعتبارها وسيلة من وسائل التحصيل العلمي، فبواسطتها يكتب المعرفة والخبرة وينمي حاضره ويخطط مستقبله.

ويعرفها أيضا (حسن شحاته Hassen Shahata) بأنها " عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه".[2]

[1]– محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللّغة العربية 1، جامعة دمشق، 2016، ص 86.

[2]– حسن شحاته، تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص 150.

فالقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الجديدة عن طريق عمليات متشابكة فيما بينها، فيدرك القارئ الضار منها ويستفيد من الجيد وصولا إلى المعنى الذي يقصده الكاتب.

2 -أنــواع الـقـراءة:

تعد القراءة أحد المهارات التي يكتسبها الفرد من خلال مجموعة من الكتب أو الجرائد أو المجالات، بحيث تساهم في رقي حياة الإنسان وتطوره ونجاحه لأنها تسهل عملية التواصل بين الشعوب في تبادل الثقافات فهي تفتح آفاق المعرفة والعلوم المختلفة.

والقراءة من حيث الأداء ثلاثة أنواع نذكر منها:

2-1 الـقـراءة الـصـامـتـة:

يقصد بالقراءة الصامتة بأنها "هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى القراءة البصرية".[1]

كما تعرف القراءة الصامتة أيضا: " بأنها استقبال الرموز المنطوقة، وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة

[1]- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 65.

وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق، وهي الطريقة الأكثر استخدام لكسب المعرفة وتحقيق المتعة".[1]

من خلال هذين التعريفين يتضح لنا أن القراءة الصامتة تعفي القارئ من إصدار صوت أو تحريك شفاه، فالبصر والعقل هما العنصران الأساسين في تفسير وتحليل الرموز المكتوبة وإدراك معانيها في ذهن القارئ.

أ) – مــزايــاهــا:

أولا: مـن حـيـث سـرعـة الأداء:

أثبت (هوي huey):" أن الذي يقرأ قراءة صامتة يكون أكثر سرعة ن الذي يقرأ قراءة جهرية".[2]

ثانيا: مـن حـيـث الفـهـم:

الطلبة الذين يقرؤون قراءة صامتة أكثر تمتعا وفهما واستيعابا من الذين يقرؤون قراءة جهرية.

ثالثا: مـن الـنـاحـيـة الاجـتـمـاعـيـة:

تعتبر القراءة الصامتة أكثر انتشارا في حياتنا اليومية فهي تستخدم مثلا في قراءة الصف والمجالات والكتب الخارجية.

---

[1]– إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص 170.

[2]– راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، المرجع السابق، ص 66.

ب) – أهداف تدريس القراءة الصامتة:

بنيت البحوث التربوية والنفسية أن القراءة الصامتة تسعى إلى تحقيق الأغراض التالية:

– زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه المعاني المقروءة، وقد ظهر من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ أنهم عندما يجيبون عنها في صمت يستغرقون وقتا أقصر مما لو أجابوا عنها جهرا وأن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم.[1]

– تساعد التلميذ على زيادة قدرة الفهم والاستيعاب والقراءة لأنها تقوم على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تساعد في حل الكثير من المشكلات.

– إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارس الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا، ولهذا يجب التدريب عليها وتعليمها للأطفال عند الصغر.

– اكتساب التلاميذ عادة القراءة الصامتة السريعة والفهم السريع وزيادة حصيلة القارئ اللّغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تعين القارئ على تأمل العبارات والتراكيب.

[1]– علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار السّواف للنشر والتوزيع، الرياض، 1991، ص 145.

ب) – مـهـارات الـقـراءة الـصـامـتـة:

اهتم الكثير من الباحثين بدراسة وتحديد مهارات القراءة الصامتة وكان "ويفتر Ouifter " من أوائل اللذين بحثوا في هذا الموضوع وتتمثل مهارات القراءة الصامتة عنده فيما يلي:[1]

- معرفة معنى الكلمة.
- تحسين معنى كلمة غير معروفة من خلال السياق.
- تتبع نظام النص المقروء.
- فهم الفكرة العامة للنص المقروء.
- التعرف على الرموز المكتوبة وفهم معانيها.

2-2 الـقـراءة الـجـهـريـة:

أ) – مـفـهـومـهـا:

" تعني القراءة الجهرية العلمية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى".[2]

[1]– خالد بن عبد الله الراشد، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، 2001، ص 23.

[2]– سحر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط 1، دار البداية نشر وموزع، عمان، الأردن، 2014، ص 38.

وتعرف القراءة الجهرية: "على أنها قراءة تشمل على ما تطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، إدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، ونزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة ويحتاج مزاولتها إلى الكثير من المهارات اللّغوية كالتلفظ والاحتراز من الأخطاء النحوية إلى جانب الإلقاء وحسن الأداء".[1]

وهذا ما يعني أن عملية القراءة الجهرية تتمثل في فن التقاط الرموز المطبوعة بصوت مسموع مع مراعاة التغيرات الدلالية حسب ما تحمل من معنى عن جرها.

ب) – عنـاصـر الـقـراءة الـجـهـريـة:

تقوم القراءة الجهرية على مجموعة من العناصر تتمثل في:[2]

– مشاهدة الرمز بالعين.

– ترجمة الرمز في الذهن لإدراك معناه.

– النطق بالصوت عن الرمز المعبر عنه، بمعنى توضيح المعنى من خلال النبرات الصوتية.

[1]– سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللّغة العربية وطرائق تدريسها، ط 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 480.

[2] – المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ج) – أهداف القراءة الجهرية:

- تعويد التلاميذ صحة الأداء بمراعاة علامات الترقيم، ومحاولة تصوير اللّهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجب أو استفهام.[1]
- اكتساب التلاميذ الجرأة وتنمية قدراتهم الذهنية.
- أن يقوم المعلم بتصحيح أخطاء التلاميذ من قبلة وليس من قبل الطلبة.

د) – خصائص القراءة الجهرية:

تتميز القراءة الجهرية بميزتين مهمتين لا بد من تحقيقها في القارئ دقة القراءة الجهرية وفهم المعنى المقروء، ومن خصائص القراءة الجهرية نوجزها في النقاط التالية:

-إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ومن الحروف التي يجدر أن تعنى بنطقها حروف القلقلة والضاد، والظاء والذال والتاء والجيم مع مراعاة الإقلاب والإخفاء، حين اجتماع بعض الحروف مع غيرها، ومراعاة نطق اللام والراء ليتباين من حيث الترقيم والترقيق تبعا لما قبلها من حروف أو حركات وتبعا لما بعدها أحيانا.[2]

- الالتزام بقواعد الصرف والنحو والسكنات.

[1]– أبي لبيد ولي خان المظفّر، طرق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، ص 130.

[2]– جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللّغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ط 1، إطار الممارسات، 2005، ص 116.

– التدريب على إجادة النطق وكشف عيوبها مع مراعاة السرعة المباشرة في القراءة مما يساعد على الفهم والرغبة في الاستماع.

– الاهتمام بفهم المقروء والتغلب على العقبات التي تحول دون هذا الفهم، وهناك مجموعة من العقبات تعوق فهم القارئ لما يقرأ منها: صعوبة بعض الألفاظ، أو التغيرات، أو الفقرات، أو تعذر استيعاب الموضوع جميعه أو عدم تجاوز فكرة الموضوع مع ميل القارئ ورغبته.[1]

هـ) – عـيـوب الـقـراءة الـجـهـريـة:

كما أن للقراءة الجهرية مزايا لها عيوب وحدود ذكر منها:

- تتطلب القراءة الجهرية جهدا أكبر من القراءة الصامتة اذ سرعان ما يتعب جهرا.[2]
- القراءة البصرية مردودها أقل وأدنى من القراءة الصامتة ذلك لأن القارئ يبذل جهدا كثير في النطق ويسهل الفهم.
- القراءة الجهرية أقل انتشارا في حياتنا اليومية، لأن القراءة الصامتة الأكثر شيوعا فنحن عندما نقرأ لا نقرأ جهرا مثل المجالات والصحف والجرائد.

[1]– جمال مصطفى العيساوي، المرجع السابق، ص 117، 118.

[2]– محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربية، ط 2000، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997، ص 118، 119.

2-3 قــراءة الاسـتـمـاع:

يرى بعض المربين " أن الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع، فشأنه في ذلك شأن القراءة التي تؤدي إلى هذا الفهم، وهذا الاتصال وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللّسان، فإن الاستماع قراءة بالأذن التي تصبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الصامتة والجهرية."[1]

أ) – أهـداف قـراءة الاسـتـمـاع:

لقراءة الاستماع أهداف عامة وأهداف خاصة، والأهداف العامة تختلف من مرحلة إلى مرحلة، أما الأهداف الخاصة فلا تظهر إلا من خلال الموضوع الذي نريد أن يسمعه التلميذ ومن أهم الأهداف العامة للاستماع ما يلي:[2]

- أن يسمع التلميذ كيف يستمع إلى التوجيهات.
- أن يتعلم كيف يستمع بعناية مع الاحتفاظ بأكبر قدر من المعلومات التي سمعها.

[1]– عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللّغة العربية، ط 1، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، ص 70.

[2]– بركة محمد عوض، فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، 2012، ص 25

- أن يتعلم كيف يكون عضوا في جماعة، وأن يستمع لكلامهم دون مقاطعة حتى يأتي دوره.
- أن يصبح قادرا على استيعاب الموضوع ومعرفة عناصره وأفكاره.

ب) – خـصـائص قـراءة الاسـتـمـاع:

- إنها تلبي حاجيات الناس في بعض المواقف كالخطب والاستماع في الإذاعة والتلفزيون.[1]
- وسيلة من الوسائل التي تساعد على تنمية قدرات التلاميذ بحسن الاستماع وسرعة الفهم.
- التعرف على مواطن ضعف التلاميذ والعمل على معالجتها.

3 – أهـداف الـقـراءة:

إن الإنسان في أغلب قراءته يرمي إلى تحقيق هدف معين من هذه القراءة، وهذا الهدف يتحدد باتجاه القارئ حين يقرأ، ولقد أشارت البحوث التي أجريت لتحديد أهداف القراءة إلى العناصر الرئيسية الأتية:[2]

- أن يتعرف القارئ على الوسائل والسبل التي يستطيع بها أن يحل المشكلات التي تعترضه في طريقه أو أن يتعرف على مشكلات اجتماعية وإيجاد طريقة لحلها.

---

[1]– بركة محمد عوض، المرجع السابق، ص25.

[2]– محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللّغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 326.

- أن يرمي القارئ إلى زيادة الخبرات واكتشاف المعلومات والوقوف على تراث الماضي، لأن عملية القراءة مجال خصب لزيادة الخبرات.
- الرغبة في الاستماع والحصول على الثقافة العامة، وكذلك الحصول على الراحة النفسية من خلال قراءة بعض الكتب أو المجالات والروايات.[1]
- تعزيز الشعور بالثقة في النفس بأداء القراءة الجهرية التي يخاطب بها المتعلم معلمه وزملاءه، ممّا ينمي شخصيته المستقبلية بشكل إيجابي.[2]
- تمكين التلاميذ من معرفة الأصوات المتصلة بالحرف، وذلك بحركاته البسيطة والطويلة وصحة نطقها.
- غرس القيم والمثل والمبادئ التي يريد المجتمع اكتسابها لأفراده والتأثر بها ممّا يدفع التلاميذ في عليها والدفاع عنها.[3]
- مساعدة جميع التلاميذ على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم، فالقراءة هي أداة التعليم الأساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم الحيط به.
- تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة بكل أشكالها، والبحث عن المواد القرائية الجيدة.

[1]– ساجد العبدلي، أقرأ، كيف تجعل القراءة جزءا من حياتك، ط 1، دار مدارك للنشر، لبنان، 2011، ص 34.

[2]– سعيد محمد خالد، أدب الكتابة وفنونها، ط1، الجنادرية لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016، ص 93، 94.

[3]– عماد بن فاروق محمد العمارية وعادل عبد الله القحطاني، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية السعودية دراسة وصفية تحليلية، المجلة تربوية، 53، 2018، ص 239، 240

– تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله عزوجل وسنة نبيه والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد من تراث فكري وعلمي ولغوي.

4 – أهمية القراءة:

إنّ عملية القراءة تمكن الإنسان من التعلم بنفسه والاطلاع على جميع ما يريد معرفته من دون الاستعانة بأحد في كثير من الأحيان، ولذلك تحتل القراءة أهمية كثيرة لا نستطيع حصرها ولكن يمكن أن نلخص منها ما يلي:

– تعتبر القراءة من أكثر الوسائل استعمالا في تقييم مكتسبات التلاميذ سواء كانت اختبارات شفوية أو كتابية، لأن عملية القراءة من أهم الأدوات الأساسية لتعلم مختلف أنواع العلوم وفي شتى المجالات.[1]

– اكتساب مهارات التواصل والتفاعل مع الشعوب والأجناس، وذلك من خلال التعرف على أنماط حياتهم وعادتهم وطرق تفكيرهم، لأن القارئ من خلال القراءة يكتسب مهارة فهم دلالة ورموز مشتركة بين جميع لغات العالم كالرموز الرياضية والرسوم البيانية وعلامات الترقيم في اللّغة العربية وغيرها.[2]

[1]– عمر المغراوي، صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، 30، المغرب، 2017، ص 20.

[2]– شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، ط 1، المغتر لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص 36.

- القراءة غداء عقلي ونفسي، فهي تساعد على تنمية الفكر وتكوين الاتجاهات والميول نحو معرفة الأشياء والموضوعات، كما تساعد على بناء الشخصية وظهورها بين أفراد المجتمع بمظهر مميز فكريا وثقافيا.[1]
- ترفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع الواحد، وهي الوسيلة التي تربط أفكار الناس بعضهم ببعض.
- تساعد التلاميذ على النجاح في أغلبية مواد الدراسة، فبدون القراءة لا يتم فهم تلك المواد العلمية وبالتالي لا يجتاز المرحلة التعليمية إلى أخرى أكثر تطورا ما لم يستطيع النجاح فيها.
- القراءة من أهم الأساسيات التي تجعل الأبناء في غاية السعادة وهم يتعلمون القراءة.[2]

5 – خـطـوات تـدريـس الـقـراءة:

الخطوات التي يتبعها المعلم في تدريس القراءة تتمثل في:

[1]– زكريا إبراهيم، طرائق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص 112.

[2]– أحمد كامل الرشيدي، علموا أولادكم القراءة، ط 1، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2002، ص 12.

أ) –التمهيد:

يكون التمهيد في درس القراءة بمجموعة من الخطوات الأتية أو بها جميعا، فقد يقوم المعلم بالتمهيد وذلك إما بالحديث عن حياة الكاتب إن كان للنص كاتب معين، وذلك بأن يتناول حياته وأهم أعماله ومكانته بين المؤلفين والأدباء المعاصرين، وإما أن يمهد المعلم بحادثة أو قصة وقعت في الدرس، لأن القصة من أهم أنواع التمهيد في القراءة لأنها تحفز الطالب إلى اكتشاف أبعاد القصة والنتائج المتواصل إليها في نهايتها.[1]

ب) – الـقـراءة الأنـمـوذجـيـة للـمـعـلـم:

يقرأ المعلم الموضوع قراءة أنموذجية، والقراءة الأنموذجية تعني أن يقرأ المعلم بأسلوب صحيح خال من الأخطاء، لأن خطأ المعلم في القراءة يعطي انطباعا سيئا لطلابه فضلا عن تشويه الموضوع وتشويه أفكاره، فالمعلم الذي لا يحضر الدرس قد يتعرض للوقوع بمثل هذه الأخطاء، والقراءة الأنموذجية تعني أيضا أن يقرأ المعلم بأسلوب مؤثر فطبيعة الموضوع تحدد طريقة أداء القراءة.[2]

[1]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللّغة العربية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 107.

[2] – المرجع نفسه، ص 107،108.

ج) –العرض ويتمثل فيما يلي:

– قراءة التلاميذ للنص قراءة جهرية ، و يمكن أن تتكرر هذه القراءة على أن يكون لكل منها هدف معين ، فقد يكون الهدف من القراءة الأولى تصويب النطق و تصحيح الأخطاء ، و لا تكون عملية التصحيح من قبل المعلم مباشرة ، بل يفسح المجال أمام التلميذ لأن ينتهي من قراءة الفقرة أو الجملة ، وبعد ذلك يسأل زملاءه على الأخطاء التي ارتكبها كي يشترك التلاميذ في جو الدرس ، و ذلك لأن التصحيح المباشر يربك التلميذ و يخيفه من نطق كل كلمة بعد ذلك و قد يكون الهدف من القراءة الثابتة شرح الألفاظ ، وفي شرح المفردات ينبغي تقريب المفاهيم إلى الأذهان و الابتعاد عن الغموض.[1]

– أن يقوم المعلم بطرح أسئلة على التلاميذ عقب القراءة الصامتة والهدف من ذلك معرفة مدى فهم واستيعاب التلاميذ للنص المقروء، وإدراك الصعوبات التي تعرقل الفهم مثل الفكرة العامة وشرح المفردات.

– أن يقوم المعلم بالتقويم والذي يتمثل في مجموعة من الأسئلة التي تشمل المفردات والأفكار التي يهدف إليها الدرس والتعرف على نقاط ضعف التلاميذ بغية العمل على سد الثغرات.

[1]– حسين عبد الحليم شعيب، مرجع المعلم طرائق تدريس اللّغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 80، 81.

6 – صعوبات ضعف القراءة:

1. أسبابها: تعد مشكلة ضعف القراءة أحد المشاكل المزعجة التي تواجه التلاميذ وتؤثر على حياتهم وطرق تعبيرهم، إذ تعد القراءة أحد الطرق الرئيسية للحصول على المعلومات والمعرفة ولعلاج مشكلة ضعف القراءة عند التلاميذ يجب أولا معرفة أسبابها ولعلّ أبرزها:

أ) – ما يتعلق بالمعلم نفسه:[1]

وهي عبارة عن الممارسات الخاطئة التي يتبعها المعلمون في المدارس أثناء تدريسهم للتلاميذ ومنها:

- عدم تدريب التلاميذ في الصف الأول تدريبا كاملا على التمييز بين الحروف المتشابهة وقلة اهتمامه بذلك.
- تجاهل اهتمام المعلم أو التفاته لأخطاء تلاميذ أثناء التدريس وعدم رصده لها.
- قلة التنويع في الأنشطة والطرائق المساعدة أثناء تدريس القراءة.
- عدم التزام جميع المعلمين بالتكلم باللّغة العربية الصحيحة في تدريسهم، لأن التلميذ أثناء سماعه الأساليب الصحيحة يساعدهم ذلك على القدرة الجيدة، وذلك بلغة سليمة والتعبير عنها بأسلوب سليم.
- قلة اهتمام المعلم بفهم ما تحمله الكلمات من معاني.

[1]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، ص 89، 90.

- اكتفاء المعلم بالمادة القروءة المقررة، وعدم إعطاء التلاميذ مادة أخرى إثرائية قرائية.

ب) – ما يتعلق بالتلميذ:

هناك الكثير من التلاميذ الذين لا يعرفون القراءة وينصرفون عن حصصها، وحتى أن بعضهم يذهبون إلى المدارس دون أن يحضروا كتبهم المقررة، ولذلك عدة أسباب من بينها:[1]

- عدم القدرة على الاستيعاب والتركيز.
- عجز الطالب عن القراءة بصورة لا تمكنه من الفهم في سير ووضوح.
- ضعف الاستعداد العقلي لفهم المعاني.
- نقص الاتزان الانفعالي والقلق والاضطراب النفسي.
- ضعف الحصيلة اللّغوية عند التلاميذ.

ج) – ما يتعلق بالمدرسة:[2]

- الاعتماد الآلي أو شبه الآلي في مختلف المدارس الابتدائية، دون إجراء أي تقويم أو اختبار للتلاميذ، من أجل معرفة من يستحق النجاح ومن يستحق الرسوب.

[1]– وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2007 ص 183

[2]– راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 183.

- انعدام تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرس اللّغة في الحرص على القراءة السليمة في جميع المواد.
- سوء اختيار موضوعات القراءة، وعدم الاهتمام بحسن اخراج كتاب القراءة وذلك من الناحية الصورة والطباعة والضبط بالشكل وجودة الورق.
- عدم العناية بمكتبات المدارس وطرق استخدامها.

1-عــلاجــهـا:

أ) -فـيـمـا يـتـعـلـق بـالـمـعـلـم:[1]

يقوم المعلم بمعالجة الضعف في القراءة بما يلي:

- تدريب التلاميذ على نطق الحروف تدريبا جيدا، وتدريبهم على قراءتها كلما أتاحت الفرصة.
- عدم مقاطعة التلاميذ أثناء قراءتهم لأخطائهم، وإنما لابد من الانتظار لتصحيح أخطائهم بعد انتهاء القراءة، وتشجيعهم على عدم الخجل منها حتى لو تكررت.
- الشرح المعلم قدر المستطاع للكلمات، وإعطاء معانيها الحسية والمعنوية والمجازية.
- تعريف المعلم بالقواعد الصحيحة لنطق بعض الحروف من أجل تقليل الأخطاء وتجنبها.

[1]- سعدون محمود الساموك وآخرون، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2005، ص 174.

ب) – فيما يتعلق بالتلميذ:

- تحديد الحالة الصحية للتلاميذ سواء كانت سمعية أو بصرية أو نطقية، والاتصال بأولياء الأمور لمعالجة ما يشير إلى وجود خلل عضوي أو ضرورة ترتيب أوضاع خاصة لمثل هؤولاء الفئة في الصف.[1]
- اقتراح بعض أنشطة تمهيدية تهيئ التلاميذ لتعليم القراءة ومهاراتها.
- اعداد برنامج في بداية السنة وبخاصة للصف الأول من أجل زيادة خبرات التلاميذ ومحاولة ايجاد مستوى متجانس.
- تحضير مجموعة من الاختبارات لمعرفة القدرات عند كل طفل.

ج) – فيما يتعلق بالكتاب: [2]

- العناية بالشكل المادي للكتاب وجعله جذابا.
- ضرورة أن يشمل الكتاب المدرسي على موضوعات متنوعة من أجل أن يجد كل التلاميذ ما يميل إليه ويحيه.
- القيام ببعض التجارب على الكتاب المقرر، وذلك بتدريسه لفئة معينة من التلاميذ ثم مطالبة المعلمين بإبداء أراءهم وملاحظاتهم عليه بغية التطوير والتعديل.

[1]– راتب قاسم عاشور وآخرون، المرجع السابق، ص 182.

[2]– فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 93.

- أن يبني هذا الكتاب وفق الأخذ بمبدأ التدرج من السهل إلى الصعب بحسب قدرات التلاميذ العقلية والمعنوية.

7 – تحديد أخطاء القراءة:

يتعرض التلاميذ لبعض الأخطاء في القراءة، ومن أجل ذلك فيجب على المدرس أن يتعرف على أشكال هذه الأخطاء، حتى يستطيع القيام بتشخيصها ويعالجها بالشكل الذي يتلاءم مع كل خطأ ومن بين هذه الأخطاء التي يمكن حصرها بما يلي:

7-1 صعوبات الكلمات الجديدة:

على المدرس أن يحدد الكلمات الجديدة في دروسه، قبل أن يقرأها التلاميذ وأن يشرحها بأسلوبه الخاص وبخبرته، وذلك بالاستعانة بما يوضع معناها عن طريق الصور والرسوم. وهناك صعوبات كثيرة خاصة باللّغة العربية نفسها، ومن بين هذه الصعوبات نجد: [1]

- تقارب أصوات بعض الحروف مثل : (ط، ت) ، (س، ص) ، (ذ، ظ) ، وتعدد صور الحرف الواحد، وأشكاله في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها مثل (الكاف والعين).

[1]– أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 200، ص130.

7 – 2 الـعـادات الـقـرائـيـة والـتـي تـتـضـمـن:

- الحركات الإضرابية عند القراءة.[1]
- الشعور بالقلق وعدم الأمان.
- تغيير مكان القراءة بشكل دائم فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين أسطر الكتاب مما يسبب ظهور الأخطاء وفقدان المعنى المراد من النص.
- جعل الأدوات القرائية قريبة من التلميذ، مما يتعب العينين أثناء القراءة.
- التحرك الكثير أثناء القراءة مما يعوق عملية القراءة.

7 – 3 أخـطـاء تـتـمـيـز الـكـلـمـة أثـنـاء الـقـراءة وتـضـم:

أ) –الــحــذف:

وهو حذف حرف أو أكثر من حروف الكلمة أثناء القراءة ومثال على ذلك: (أحمد) فتقرأ (حمد) و(هت) بذل من (ذهبت).[2]

[1]– أسامة محمد البطانية وآخرون، وصعوبات التعليم النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 145.

[2]– وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2007، ص 26، 27.

وقد يحذف التلميذ كلمة من أحد النصوص مثل (قلم كبير) فتصبح (قلم كبير).

ب) – الإبـــدال:[1]

كأن يضع التلميذ حرف مكان حرف آخر، وقد لا يكون بينهما صلة في الشكل أو في الصوت نحو (عاش) بدل من (كان) أو ابدال كلمة مكان الأخر مثل (سليم تلميذ جميل) يبذل (سليم طالب كسول).

ج) – الأخـطـاء الـعـكـسـيـة:

وتتمثل في قراءة التلميذ للكلمة معكوسة من نهايتها بدل بدايتها مثل (جاء كريم) يقول (كريم جاء).

د) – الـقـلـب:

وينشأ عن وضع كلمة مكان كلمة أخرى، كأن يقرأ التلميذ مثلا (على عزم القدر تأتي العزائم) بذل من (على قدر أهل العزم تأتي العزائم) وقد يكون ذلك لتفاوت الكلمات والأصوات التي تتألف منها الجملة، حسب أهميتها عند القارئ.[2]

[1] – وليد فتحي، المرجع السابق، ص 27،28.

[2] – أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص 13.

8 – مــهــارات الــقــراءة:

ليست القراءة مهارة آلية بسيطة بل تعد عمل معرفي معقد يتطلب مستوى عالي من الخبرة والمعرفة السابقة باعتبارها عملية ذهنية تأملية، ولهذا لكل مرحلة من المراحل التعليمية مهارة خاصة، فتعلم القراءة إحدى المهارات التي يكتسبها الفرد من خلال مجموعة من الكتب أو الجرائد، ولهذا ينبغي أن تكون هذه المهارات متتابعة ومستمرة، وتأتي أهمية اكتساب المهارات نظرا لأنها:[1]

–الركيزة الأساسية للسيطرة على اللّغة، ولكي يدرس المعلم القراءة بطريقة منظمة عليه أن يتعرف لماذا يعلم مهارات معينة؟ ولماذا يعلم وكيف يعلم؟ ولهذا تعد تحديد المهارات وترتيبها من أهم الركائز الأساسية لتعليم القراءة، ومن بين هذه المهارات نجد.

8–1 الـتـعـرف عـلـى الـكـلـمـة:

تعد مهارة التعرف أساس القراءة ، وهي من أهم المهارات التي يحتاج إليها القارئ فبواسطتها يستطيع التعرف على مختلف الكلمات بدقة و سهولة لأسباب منها : الصورة الكلية للكلمة ، و الحصيلة اللّغوية ، و السرعة الإدراكية ، و لهذا نجد المهارة البصرية و الفرعية كمشاهدة العين ، حيث تساهم مهارة التعرف على التحقيق من أشكال الحروف والكلمات و التمييز بينها و بين الحروف الساكنة و الأصوات اللينة مثل حروف المد وحركات الشدة ، و

[1] – سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ط2، منتدى صور الأزبكية، 2004، ص89.

لهذا ترتبط هذه المهارة بصحة القراءة و الفهم وتتدخل في سرعتها ، فالقارئ كي يؤدي أداء صحيحا في القراءة يجب أن يكون قادرا على الربط بين الرموز و أصواتها.[1]

8 – 2 الـفـهـم الـقـرائـي:

إن الهدف الأساسي الذي تدور حوله أهمية القراءة هو محاولة فهم المعنى ، و الخطوة الأولى في الفهم القرائي هي السعي إلى ربط خبرة القارئ بالرموز الذي يعد أمرا ضروري لأنه يعتبر أول أشكال الفهم ، و قد يتعذر المعنى من كلمة واحدة بل يستطيع القارئ المجد أن يفسر كل الكلمات من تركيبها السياقي ، و يفهم الكلمات كأجزاء للجمل ، و الجمل كأجزاء للفقرات ، و الفقرات كأجزاء للموضوع أو النّص ، و لهذا نستطيع القول بأن الفهم القرائي هو الربط الصحيح بين الرموز و المعنى ، و اخراج المعنى من السياق و اختيار المعنى المناسب لتنظيم الأفكار المقروءة من أجل استخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة و المستقبلية .[2]

[1]– سمير عبد الوهاب وآخرون، المرجع السابق، ص 89،90.

[2]– محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم، التشخيص والعلاج، ط 2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2006، ص 152.

9- أهـمـيـة الـقـراءة فـي اكتساب اللّغة الـعـربـيـة:

القراءة مهارة من المهارات اللّغوية التي يكتسبها الفرد من خلال مجموعة من الوسائل، فالقراءة هي السلاح الذي يمتلكه القراء لأنها تساعد على اكتساب معارف وخبرات جديدة، فلا توجد معرفة بدون قراءة، ولا استكشاف ولا ابتكار بدون معرفة، فعملية القراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة، فبواسطتها يكتسب التلاميذ كلمات وأساليب عدة في طريقة الكلام، كما تعد من أبرز المهارات التي يتعلمها التلميذ في مختلف مراحل تعليمه الأولى، فهي عملية معرفية مركبة من رموز و حروف بهدف الوصول إلى معنى معين، و تعتبر أيضا وسيلة من وسائل اكتساب اللّغة العربية التي تعمل على تحسين المفردات والمهارات اللّغوية باعتبارها وسيلة لتعليم الكتابة ، فلا داعي للكتابة طالما لا توجد قدرة على قراءة المكتوب، كما أنها تعلم الطفل كلمات وعبارات جديدة والقدرة علي التميز بين الجمل.

وللقراءة أيضا أهمية بالغة في بناء الثقافة بشطريها الثقافي والإسلامي، وهي الصلة بين الإنسان وبين المعارف والعلوم قديما وحديثا إذ تعتبر من أهم الوسائل الموثقة في عصرنا المليء بالوسائل التقنية المتقدمة،[1] كما أنها تساعد التلاميذ على اكتساب اللّغات الجديدة وتعمل على تحسين الأداء وطريقة التفكير لأن لها دور كبير في تحسين أداء الفرد في التحدث والكتابة.

[1]– محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ط 1، دار الأندلس الخضراء، السعودية، 2004، ص23

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

- المقدمة
- تحليل الاستبيان
- النتائج الأولية
- النتائج العامة

مـــقـــدمـــة:

يعد موضوع أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية من بين المواضيع المهمة في العملية التعليمية، إذ تعتبر هذه اللّغة من أبرز اللّغات العالمية الأكثر انتشار فهي الوسيلة الأفضل للتعبير عن المشاعر والاحتياجات الخاصة بالفرد والجماعة.

و كان من المهم أن نقوم بالدراسة الميدانية حول أهمية القراءة في اكتساب اللّغة ، من أجل الحصول على المعلومات الضرورية التي نحتاجها أثناء بحثنا هذا، و الكشف عن حقيقة موضوعنا و تبيان أهميته وأهم الصعوبات و العراقيل التي تواجه التلاميذ و استنتاج أسباب هذه الصعوبات قصد إيجاد بعض الحلول التي تناسبها ، لذلك استدعي الأمر القيام بتوزيع الاستبيان على معلمين التعليم الطور الابتدائي ، حيث وزعناه على عينة من المعلمين و خصصنا فيه إحدى عشر سؤال، فكانت الآراء مختلفة و متنوعة حول تلك الأسئلة ، و نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية القراءة و اللّغة العربية في تحسين المستوى التعليمي لدى مختلف التلاميذ ، و تبيان دور المعلمين و المعلمات في العملية التعليمية التربوية.

الـســؤال الأول: ما نوع القراءة التي يفضلها التلاميذ أكثر؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة %
الجهرية	1	%5
الصامتة	6	%30
الاستماع	13	%65
المجموع	20	%100

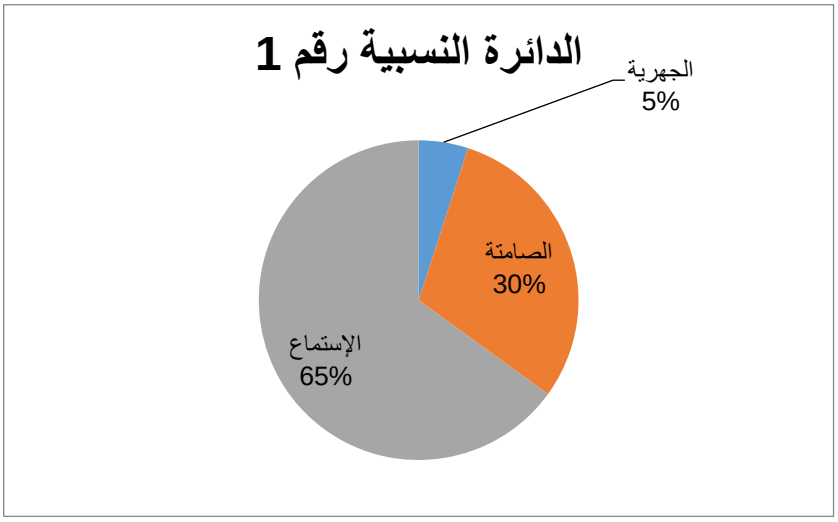

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب التلاميذ يفضلون قراءة الاستماع والمتمثلة بالنسبة 65% ويعود ذلك إلى:

– تساعد على تنمية قدرات التلاميذ بحسن الاستماع و سرعة الفهم.

– شعور التلميذ بالثقة في نفسه.

– تساعد على الاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من المعلومات التي يسمعها التلاميذ أثناء القراءة.

– قراءة الاستماع من وسائل الفهم والإدراك، كما أنها تساهم في الاتصال اللّغوي بين المتكلم والسامع التي تؤدي إلى الفهم والاتصال.

أما البعض فقد فضل القراءة الجهرية و هي نسبة قليلة جدا و هذا لأسباب منها:

– تمكن التلاميذ على اكتساب الجرأة و تنمية قدراتهم الذهنية.

– تساعد على فهم المقروء والتغلب على العقبات.

– تعمل على ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة.

– تساعد على إدراك المعنى عن طريق ترجمة الرموز في الذهن.

الـســؤال الـثـاني: ما هي الأهداف التي تريد تحقيقها من خلال درس القراءة؟

من خلال إجابات المعلمين عن سؤال الاستمارة يتبين لنا أن أغلب المعلمين يسعون إلى تحقيق أهداف من خلال درس القراءة، ومن بين هذه الأهداف نذكر ما يلي:

القراءة وسيلة التقدم ونهوض المجتمع، كما تمكن الإنسان التعرف على التراث الحضاري.

– تعتبر القراءة وسيلة لتثقيف والترفيه عن النفس.

– تساعد جميع التلاميذ على تعلم المواد الدراسية المختلفة في جميع مراحل التعليم، فالقراءة هي أداة التعليم الأساسية وهي الجسر الذي يصل بين الإنسان والعالم المحيط به.

– تنمية الرغبة والشوق إلى القراءة، والبحث عن المواد القرائية الجيدة.

– القراءة إحدى المهارات الأربعة التي يتم من خلالها اكتساب اللّغة العربية.

– تدريب التلاميذ على جودة النطق وإخراج الحروف من مخارجها.

– القراءة الوسيلة المثلى لنقل الأفكار بين الناس ليتعرف على مختلف الثقافات.

– القراءة تنمي الحصيلة اللّغوية لدى التلاميذ لما تحتويه من مفردات وتراكيب.

الـسـؤال الـثـالـث: هل يرتكب التلاميذ أخطاء بعد عملية القراءة؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة %
نعم	11	%55
لا	0	%0

أحيانا	9	%45
المجموع	20	%100

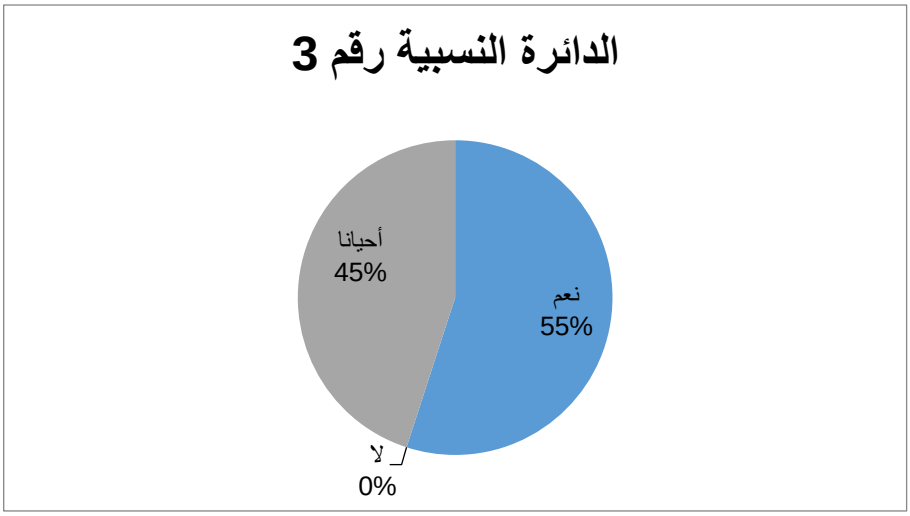

تبين النتائج في الجدول أن النسب بين من يرتكب الأخطاء بعد عملية القراءة والذين لا يرتكبون الأخطاء أحيانا متقارب، فبعض هذه العينة من التلاميذ الذين يرتكبون الأخطاء بلغت نسبة 55% وهذا راجع إلى الأسباب التالية:

- قلة التركيز أثناء عملية القراءة.
- صعوبة نطق أصوات الحروف المكونة للكلمات.
- ضعف مستواه الدراسي الناتج عن قلة الفهم والاستيعاب.
- أن يكون التلميذ مثلا يعاني من اضطرابات نفسية كالخوف أو الخجل من المعلم.

-عدم تصحيح المعلم لأخطاء أثناء التعبير أو القراءة مما يجعل التلميذ يكرر نفس الأخطاء دون وعي.

- ضعف الاستعداد العقلي لفهم المعاني.

- انعدام تعاون مدرسي المواد الأخرى مع مدرسي اللّغة العربية في الحرص على القراءة السليمة في جميع مواد التدريس.

في حين بلغت الإجابة ب: أحيانا نسبة 45% وذلك راجع إلى عدم ممارسة القراءة المنتظمة وقلة الانتباه والاستماع أثناء القراءة لتفادي الوقوع في نفس الأخطاء وتكرارها.

الــسـؤال الــرابــع: إلى من يرجع في نظركم؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة %
المعلم	0	%0
التلاميذ	17	%85
الكتاب المدرسي	3	%15
المجموع	20	%100

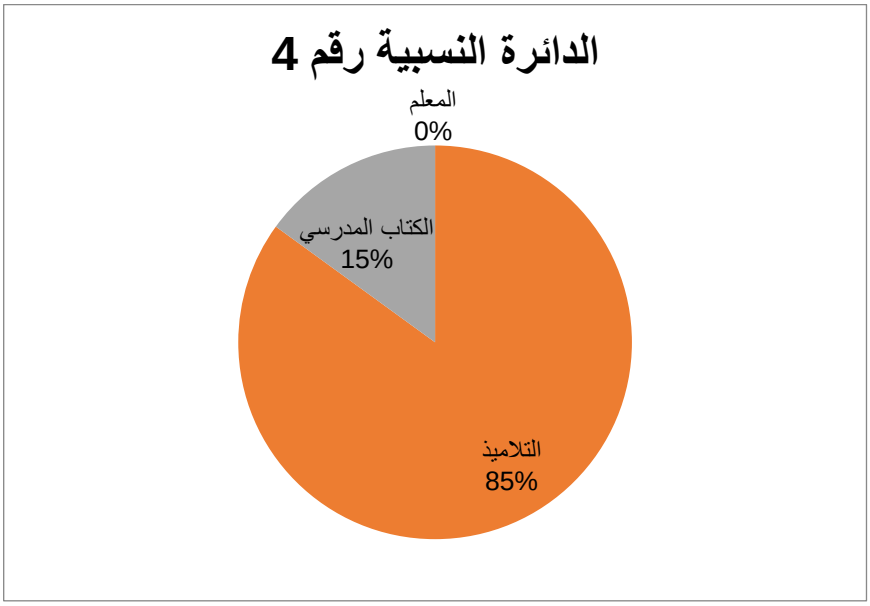

من خلال ما أسفرت عليه نتائج إجابات العينة التي أخذناها من المعلمين حول من يرجع السبب في ارتكاب الأخطاء بعد عملية القراءة ، حين كان هناك تناقض في الإجابة من خلال الاقتراحات التي قدمناها حين جاء التلاميذ في المرتبة الأولى بنسبة 85% ، وهذا راجع إلى عدم تركيز التلاميذ أثناء عملية القراءة، و عدم تمرن التلاميذ على نشاط القراءة و كذلك السرعة أثناء عملية القراءة ، ثم جاء الاقتراح الثاني الذي يتمثل في الكتاب المدرسي حيث وصلت نسبته 15% و هذا يعود إلى الأخطاء الموجودة في الكتاب المدرسي ، إما أخطاء مطبعية أو أخطاء لغوية مما يؤدي إلى عرقلة القراءة للتلاميذ ، لأن الكتاب المدرسي هو الذي يرسم خريطة تفكير و يعتبر أفضل وسيلة يفضلها التلاميذ للتعلم ، حيث يوفر له القدرة على القراءة و الفهم، وعلى وزارة التربية أن تقوم بتشخيص الأخطاء من قبل المتخصصين قبل أن تعرض على التلاميذ.

الـــســـؤال الـــخـــامـس: هل تستخدم مهارة القراءة في اكتساب اللّغة العربية؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة
نعم	15	%75
لا	2	%10
أحيانا	3	%15
المجموع	20	%100

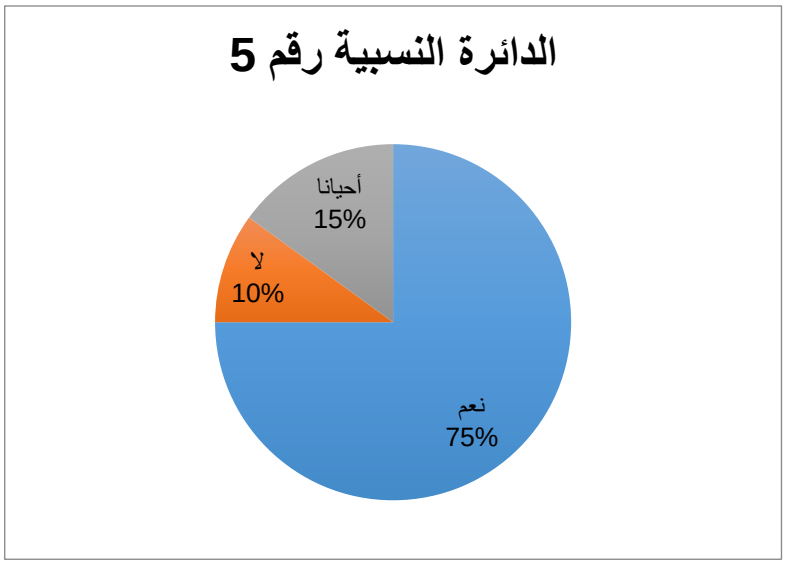

من خلال إجابات المعلمين عن سؤال الاستمارة يتبن لنا أن أغلب المعلمين يستخدمون مهارة القراءة في اكتساب اللّغة العربية ، و التي بلغت نسبة 75% و هذا راجع إلى أن القراءة من أهم و سائل نقل المعرفة في مختلف الميادين ، فالقراءة تثري المعلومات و يكتسب الإنسان من خلالها الخبرات ، كما أنها تساهم في نقل ثمرات العقل البشري ، فنجد أغلبية الباحثين و المعلمين يعتمدون على مهارة القراءة في اكتساب اللّغة ، فيعتمد المتعلمون على تقنيات متنوعة جربوها أثناء القراءة ، فالمتعلم مثلا يبدأ باستذكار المعلومات و المفردات التي اكتسبها خلال قراءته لنص ما أو موضوع معين ، كما أنها تساعد جميع التلاميذ على تعلم المواد الأساسية المختلفة في جميع مراحل التعليم فالقراءة هي أداة التعليم الأساسية . ولهذا تعتبر القراءة إحدى المهارات التي يكتسبها الفرد من خلال مجموعة من الكتب والجرائد، وتعد أهم ركيزة أساسية لسيطرة على اللّغة فنجد التلاميذ يعتمدون على مهارة التعرف، فبواسطتها يستطعمون التعرف على مختلف الكلمات بدقة وسهولة، أو بالاعتماد على مهارة الفهم القرائي الذي يقوم على أساس الربط الصحيح بين الرموز والمعنى.

الـــسـؤال الـــسـادس: ماهي الخطوات التي تعتمدها في تدريس القراءة؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة

التمهيد	8	%40
القراءة الأنموذجية للمعلم	12	%60
العرض	0	%0
المجموع	20	%100

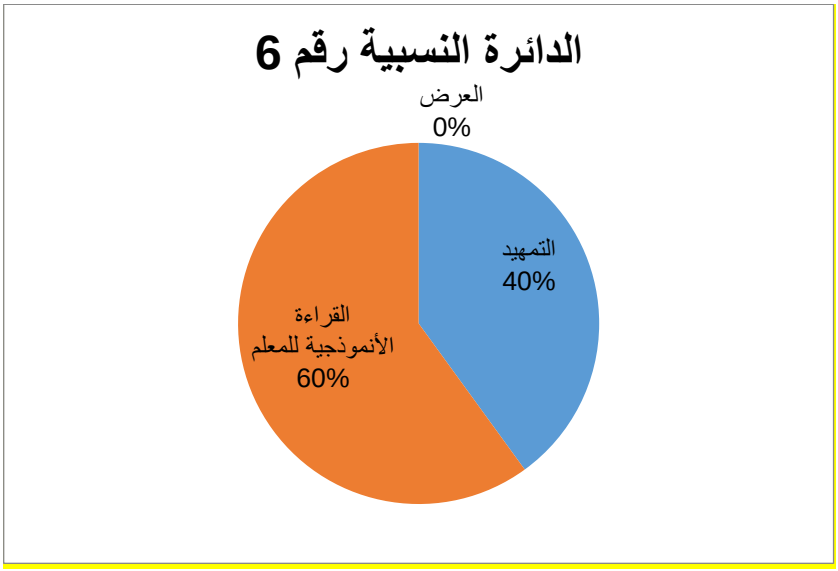

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نستنتج أن أغلب الأساتذة يعتمدون في تدريس القراءة على القراءة الأنموذجية للمعلم حيث بلغت نسبة 60% و يعود ذلك إلى:

-إضفاء روح المدح لدروس القراءة.

-أن يظل المعلم دائما الموقف الموجه للتلاميذ، لأن قراءة المعلم بأسلوب مشوق ومؤثر يؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع للتلاميذ.

ومن ثم يأتي التمهيد بنسبة 40% لأنه يعمل على جذب انتباه المعلم والتعرف على أهم الأفكار والمعلومات الذي يتناوله الدرس الجديدة على فهم الدرس، كما أنه يحفز التلاميذ على اكتشاف أبعاد القراءة.

الـســؤال الـســابـع: هل يجد التلاميذ مشاكل وصعوبات في فهم واستيعاب اللّغة العربية؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة
نعم	14	%70
لا	0	%0
أحيانا	6	%30
المجموع	20	%100

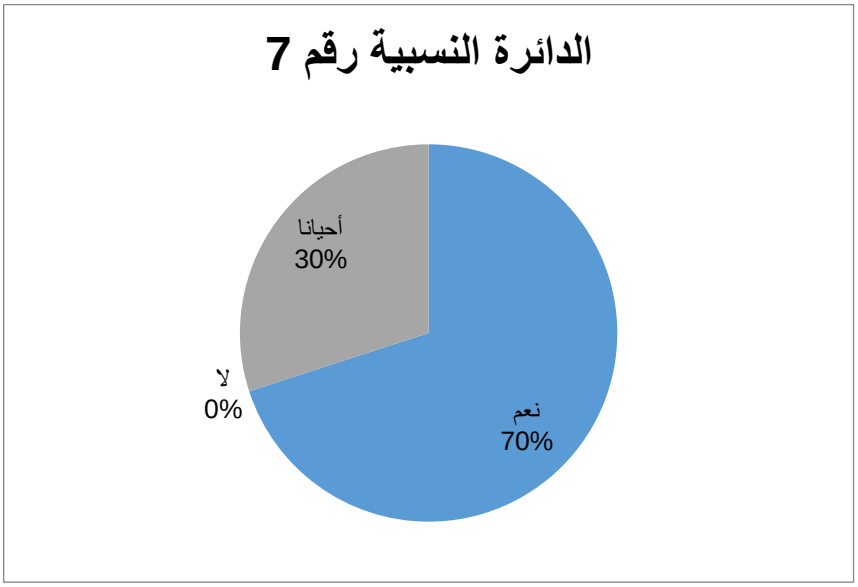

تتميز اللّغة العربية على غيرها من اللّغات بقدرتها على إيصال الأفكار لشتى الأجناس والعقول على اختلاف لهجاتها، إلا أن هذا لا يعفيها من بعض الصعوبات والمشكلات التي تعيق فهم واستيعاب اللّغة العربية.

يتضح لنا من نتائج الجدول أن أغلب التلاميذ يعانون مشاكل وصعوبات في فهم واستيعاب اللّغة العربية، حيث بلغت نسبة 70 % وهذه المشاكل ناتجة غالبا عن ضعف قدرات التلاميذ ومهاراتهم اللّغوية وتشابه الحروف وتعدد صورها، في حين بلغت الإجابة ب: أحيانا نسبة 30% وهذا راجع لأسباب منها:

-الإعراب لغة العربية ومعظم الدارسين يعانون من مشكلة الإعراب وهذا راجع إلى تغيير حركاته حسب المعنى أو حسب موقع الكلمة، كذلك وجود أصوات تنطق ولا تكتب أو تكتب

ولا تنطق، وهذا ما يعرقل عملية فهم واستيعاب اللّغة العربية، واستخدام التلاميذ اللّغة العامية أكثر من اللّغة الفصحى وهذا ما يؤثر في طريقة التدريس.

الـسـؤال الـثـامـن: في نظرك ما هي المهارات اللّغوية التي تساعد التلاميذ على نجاح تدريس اللّغة العربية؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة
الاستماع	9	%45
التحدث	4	%20
الكتابة	2	%10
القراءة	5	%25
المجموع	20	%100

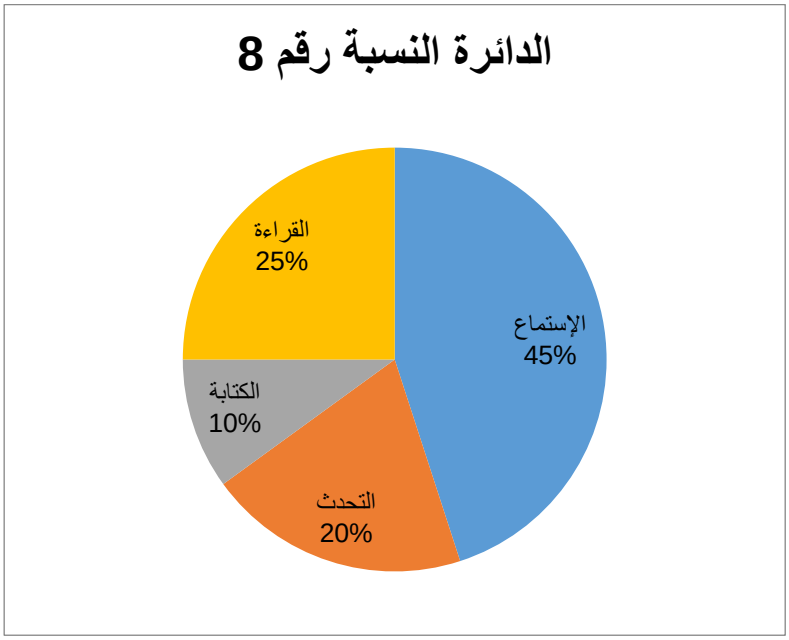

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول أن أغلب المهارات اللّغوية التي تساعد التلاميذ على نجاح تدريس اللّغة العربية تمثلت في مهارة الاستماع التي جاءت بنسبة 45% ، لاعتبارها المهارة المهمة في العملية التعليمية ، حيث تتطلب من المستمع استقبال المعلومات و على إعمال الفكر ، كما أنها تساهم على تنمية قدرة التلميذ على تتبع المسموع و فهم المعنى ، في حين بلغت مهارة القراءة نسبة 25% لأن القراءة قدرة بصرية و صوتية يفهم بها الفرد و يعبر عما يجول في فكره ووجدانه ، كما أنها تقوم على ترجمة الرموز المكتوبة إلى أصوات منطوقة ، ثم يأتي التحدث بنسبة 20% و هي نسبة متقاربة جدا مع مهارة القراءة باعتبار التحدث مهارة لغوية فردية تظهر عند الطفل مبكرا ، و هي مهارة تساعد التلميذ على التعبير عن نفسه بدون عوائق ، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة مهارة الكتابة بنسبة 10% و نظرا للعجز الذي

يعاني منه أغلب الأطفال سواء كان عجز حركي أو عجز إدراكي ، أو استخدام اليد اليسرى بدل اليد اليمني لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي.

الـسـؤال الـتـاسـع: في نظرك ماهي الأهداف التي تسعى اللّغة العربية إلى تحقيقها؟

تعتبر اللّغة العربية إحدى اللّغات السامية، وهي ذات أهمية قصوى لدى المسلمين فهي اللّغة التي أنزل بها القرآن والبيان.

ومن الأهداف التي تسعى اللّغة العربية لتحقيقها نذكر ما يلي:

- مساعدة التلاميذ على فهم مختلف التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة.
- الشعور بالاعتزاز والانتماء إلى أمجاد العروبة باعتبار اللغة العربية لغة الدين والقرآن الكريم.
- اللّغة العربية توثق الروابط الاجتماعية من خلال الاتصال بين الناس، وتعتبر إحدى وسائل التعبير عما يجول في فكر الإنسان.
- تسهيل اللّغة العربية فهم معاني ومفردات القرآن الكريم، لأن في تعلمها فهم صحيح لما جاء فيها من ألفاظ وأحكام.

- تمكن اللّغة العربية من فهم قضايا اللّغوية، وذلك عن طريق ما تحتويه من مبادئ وأسس علمية.

الـــســؤال الـعـاشـــر: هل للقراءة تأثير في تعلم اللّغة العربية؟

الاحتمالات العينة	التكرارات	النسبة
نعم	9	%45
لا	5	%25
أحيانا	6	%30
المجموع	20	%100

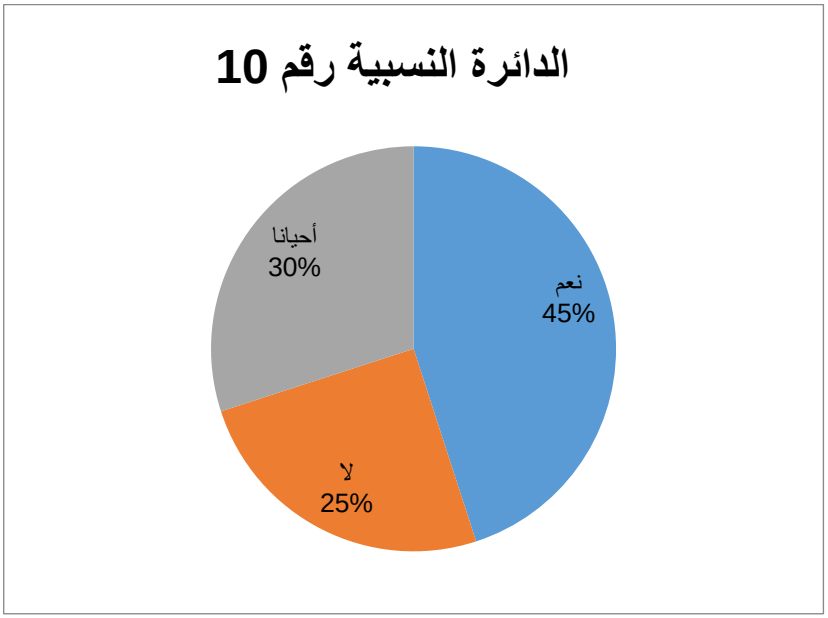

تبين نتائج الجدول الموضح أعلاه أن القراءة لها تأثير كبير في تعلم اللّغة العربية حيث بلغت الإجابة ب : نعم نسبة كبيرة قدرت 45% ، لأن التلميذ يكتسب حصيلة لغوية انطلاقا من مادة القراءة باعتبارها البوابة الأولى للمعرفة ، فهي قدرة صوتية أو صامتة تقوم على تقوية الحواس و الذكرة للحصول على المعرفة ، كما أنها أخذت مجالا واسعا في المدرسة للتعلم و اكتساب المعرفة اللّغة ، حيث ينطلق الطفل منها كمادة أساسية في المرحلة الابتدائية ، ثم جاءت الإجابة أحيانا بسبة 30% و هذا يعود إلى قلة استيعاب التلميذ مادة القراءة ، فقد يعاني من مشاكل في الجهاز النطقي الذي يساهم في شكل كبير في أداء عملية التبليغ والتواصل مع الأخرين ، فنجده يندفع إلى مهارات أخرى تمكن في الاستماع مثلا لاعتبارها مهارة أساسية في تعلم اللّغة ، في حين بلغت الإجابة ب : لا 25% و هذا راجع إلى عدم تمرن التلاميذ على نشاط القراءة.

الـسـؤال الـحـادي عـشـر : حسب رأيك ماهي الحلول التي تقترحها في دفع التلاميذ إلى القراءة واكتساب اللّغة؟

إن العزوف عن القراءة تعد من المشكلات المهمة التي يعاني منها أغلب المجتمعات عامة والشباب بصفة خاصة، وهذا ما أدى إلى تأخر الأمة باعتبار القراءة مصدر الوعي والتقدم وبناء الثقافات، وهي أول كلمة أنزلت في القرآن الكريم لقول الله تعالى " اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي الإنسان مالم يعلم " سورة العلق الآية 19، ومن هنا نذكر بعض الحلول التي تقترحها في دفع التلاميذ إلى القراءة واكتساب اللّغة العربية:

– العمل على تنمية مهارة القراءة وذلك بفتح مراكز ومكتبات للمطالعة.

– تهيئة المكان المناسب وإفراغ العقل وخلوه من الشرود، واغتنام الوقت في قراءة كتاب وتجالسه وتحادثه.

– لتسلح بالصبر والمصابرة في لب العلم والقراءة واكتساب اللّغة.

– استعارة الكتب من المكتبات العامة للتغلب على صعوبة شراء الكتب.

– المشاركة في المسابقات العلمية والثقافية وإعداد البحوث.

الـنـتـائـج الـعـامـة:

بعد تحليلنا وتفسيرنا للنتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية حول أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية توصلنا إلى بعض الملاحظات والنتائج ومن بينها:

1- يجب على المعلم أن يحرص دائما على متابعة التلاميذ، وإن كان تلميذ يعاني من بعض المشاكل مثل ضعف القدرة على الكتابة والقراءة عليه أن يقوم بمتابعته ويحرص على تحسين مستواه.

2-يرى أغلب المعلمين والمعلمات أن أغلبية التلاميذ يرتكبون أخطاء كثيرة في عملية القراءة والسبب في ذلك فقدان التلميذ القدرة على الانتباه لما يقوله ويشرحه المعلم، ولذلك لوجود ما يشتت ذهنه سوآءا انشغاله بأمر يفكر فيه أو الرغبة في انتهاء الحصة من أجل أن يخرج للعلب.

3 – نلاحظ أن معظم التلاميذ لا يتقنون اللّغة العربية بشكل كبير، ويلجؤون دائما إلى اللّغة الأمازيغية باعتبارها اللّغة الأولى التي يتعلمها الطفل منذ الولادة فيعتاد عليها، لذلك نجد معظم المعلمين يستخدمون اللّغة التي يفهمها التلاميذ.

4 – يرى المعلمين أنه لابد من تقييم التلاميذ بشكل دائم وابلاغ أولياءهم بمستويات كل تلميذ ومحاولة تبيان نقاط ضعفه، وعمل متابعة مستمرة بين كل من المعلم والأسرة لتقوية التلاميذ.

5 – عدم اهتمام المعلمين بالتلاميذ اهتماما جيدا أثناء تعلم اللّغة والقراءة، ويعود السبب في ذلك إلى كثرة التلاميذ في الفصل الدراسي، ووقت الحصة لا يكفي لمتابعة كل تلميذ على حدة.

6 – يرى المعلمين أن مستوى التلاميذ أثناء عملية القراءة في اكتساب اللّغة العربية ضعيف لأن التلاميذ أثناء مرحلة التعليم الابتدائي وخاصة في السنوات الأولى يعانون من ضعف القدرة على القراءة ويلاحظ عليهم صعوبة نطق الحروف بطريقة صحية، مما يصعب قراءة الكلمة حتى وإن كانت بسيطة، ونجد أحيانا أن هناك من بينهم من لا يستطيع نطق اسمه.

7 – أن معظم التلاميذ يعانون من مشاكل صحية أدت لضعف القدرة على تعلم اللّغة العربية بشكل صحيح مثل المشكلات السمعية أو البصرية، وضعف القدرة على الاستيعاب والتركيز.

الـــخـــاتـمـة

الـخاتمة

من خلال دراستنا للموضوع الذي اشتمل على أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات والنتائج ومن أهمها:

1 – اكتساب اللّغة العربية لدى التلاميذ يكون عن طريق مهارة القراءة، فعدم اتقانها يؤدي حتما إلى فشل المعلم في المواد الأخرى باعتبارها أعلى المهارات التي لا يستطيع أي كان التقدم في التعلم ما لم يتقنها.

2 – اللّغة العربية تسهل فهم معاني ومفردات القرآن الكريم، كما تكن من فهم قضايا لغوية وذلك عن طريق ما يحتويه من مبادئ وأسس.

3 – اللّغة من أهم وسائل التعارف والتفاهم بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة.

4 – تساعد مهارات اللّغة على إثراء القاموس اللّغوي لدى التلاميذ.

5 – اللّغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة أيضا لدراسة باقي المواد الأخرى مثل قراءة القرآن وحفظه.

6 – القراءة وسيلة يقوم بها التلاميذ والشباب لملىء أوقات الفراغ، بعيدا عن الأشياء الضارة التي تؤدي إلى فساد أخلاقهم وسلوكاتهم.

7–كلمة " اقرأ " هي أول توصية جاء بها الإسلام وهي أول كلمة نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن الله هو أعلم بأهمية الفكر والتعلم.

8–القراءة أساس الإبداع البشري، باعتبار الكتاب أداة تدريس فهو يلعب دورا مهما لدى المعلم والتلميذ، فانعدام كتاب يؤدي إلى حياة مستحيلة باعتباره بحر من المعرفة.

9 –قراءة كتاب هو علاج روتيني للقضاء على التواتر والعصبية والعمل على موازنة التفكير.

10 –تعتبر القراءة من الأمور المهمة لتطوير المهارات في شتى ميادين الحياة سوآءا كانت أدبية أو فكرية أو علمية، فالقراءة هي الوقود للعقل والدماغ.

11– تساهم القراءة في صنع الفرد، كما أنها تزيد من عمره وتجعل شخصيته صلبة وتقوي ثقته بنفسه وتجعله قادرا على التفاؤل مع المجتمعات الأخرى.

12– القراءة تساعد جميع التلاميذ على تعلم المواد الدراسية المختلفة، كما أنهم تسجعهم على التدريب على جودة النطق وإخراج الحروف من مجارجها.

13– معظم التلاميذ الذين يعتمدون على مهارة القراءة يحققون نتائج مرضية على حساب المهارات الأخرى كالاستماع والتحدث.

14– مهارة القراءة من المهارات الأربعة التي تشمل على اكتساب اللّغة العربية.

15 – تعد القراءة أداة لتغذية العقل والقلب، لأنها تعمل على تنمية مهارات الإنسان وخبراته كما تجعله قادرا على حل مشكلاته وتحديد أهدافه.

16 – للقراءة دور فعال في نقل ثمرات العقل البشري على اختلاف الثقافات والأجناس.

17 – تعد القراءة أساس تعلم اللّغة العربية وقد تم الاهتمام بها وتطويرها وجعلها من الوسائل المهمة التي تساعد التلاميذ على إثراء رصيده المعرفي.

الملاحق

استبيان لغوي لأساتذة التعليم اللّغة العربية الطور الابتدائي:

هذا استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي لاستكمال مذكرة الماستر ب: أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية، نرجو منكم أساتذتنا الكرام أن تسهموا معنا عن طريق الإجابة، وذلك بوضع إشارة (×) في المكان المناسب لإجابتكم.

- بيانات أساسية

- الجنس: ذكر () أنثى ()

- السن

- الخبرة المهنية

- المؤهل العلمي

- أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية

1 – ما نوع القراءة التي يفضلها أكثر؟

الجهرية () الصامتة () الاستماع () .....

2–هل هناك أهداف تريد تحقيقها من خلال درس القراءة؟

.....

3 –هل يرتكب التلاميذ أخطاء بعد عملية القراءة؟

نعم () لا () أحيانا () .....

4 – إلى من يرجع السبب في نظركم؟

المعلم () التلاميذ () الكتاب المدرسي () .....

5– هل تستخدم مهارات القراءة في اكتساب اللّغة العربية؟

نعم () لا () أحيانا () .....

6–ما هي الخطوات التي تعتمدها في تدريس القراءة؟

التمهيد () القراءة () العرض () .....

7– هل يجد التلاميذ مشاكل وصعوبات في فهم واستيعاب اللغة العربية؟

نعم () لا () أحيانا () .....

8–في نظرك ماهي المهارات اللّغوية التي تساعد التلاميذ على نجاح تدريس اللّغة العربية؟

الاستماع () التحدث () الكتابة () القراءة () كلها () .....

9 –في نظرك ماهي الأهداف التي تسعى اللغة العربية إلى تحقيقها؟

.....

.....

10 – هل للقراءة تأثير في تعلم اللّغة العربية؟

نعم () لا () أحيانا () .....

11– حسب رأيك ما هي الحلول التي تقترحها في دفع التلاميذ إلى القراءة واكتساب اللّغة؟

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

قـائـمـة الـمـصـادر والـمـراجـع

1-أمل عبد المحسن زكى، التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، المكتب الجامعي الحديث، بنها، 2010.

2-أحمد عزوز، الاتصال ومهاراته، مدخل إلى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة، ط 2016، منشورات مختبر اللّغة العربية والاتصال، وهران.

3-المجلس الأعلى للّغة العربية، الانغماس اللّغوي بين التنظير والتطبيق، دار الخلد ونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.

4-أبي لبيب ولي خان المظفر، طرق تدريس أساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، باكستان، 2009.

5-أحمد كامل الرشيدي، علموا أولادكم القراءة، ط 1، الناشر المكتبة الأكاديمية، القاهرة ،2002.

6-أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

7-أحمد عبد الرحمان حماد، العلاقة بين اللّغة والفكر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1985.

8-أسامة البطانية وآخرون، صعوبات التعليم النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

9-أسامة محمد الوحيدي، سيكولوجية تعليم الأطفال القراءة والكتاب، ط 1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019.

10-إبراهيم بن أحمد مسلم الحراثي، نحو إصلاح طرق تدريس اللّغة العربية، دار المقاصد للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

11-ابتسام أبو محفوظ، المهارات اللّغوية، ط1، دار التدمرية، الرياض، 2017.

12-بليغ حمدي اسماعيل، استراتيجيات تدريس اللّغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات علمية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

13-تاج الدين المناني، مناهج تدريس اللّغة العربية، كتاب المؤتمر الدولي العاشر ومناهج تدريس اللّغة العربية، جامعة كيرالا، الهند، 2018.

14-جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبة التعلم، ط3، دار صفاء، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

15-جمال مصطفى العيساوي، تعليم فنون اللّغة العربية لتلاميذ الابتدائية، ط1، إطار الممارسات العلمية، 2015.

16-حسين عبد الحليم شعيب، مرجع المعلم طرائق تدريس اللّغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت.

17-حسن شحاتة، تعليم اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.

18-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، استراتيجيات متعددة، للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011.

19-حاتم صالح الضامن، علم اللّغة، مكتبة لسان العرب، بغداد.

20-خولة أحمد يحيى، ماجدة السيد عبيد، أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014.

21-خالد محمد عبد الغني، اضطرابات التواصل، الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتداخل التدريسي والعلاج، ط1، دار المعلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2016.

22-خليل عبد الفتاح حماد، خليل محمود نصار، فن التعبير الوظيفي، ط1، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، فلسطين، 2002.

23-راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

24–راتب قاسم عاشور وآخرون، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان،2013.

25–رشدي أحمد طعيمة، مهارات اللّغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.

26–زكريا إبراهيم، طرائق تدريس اللّغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.

27–سيرجيو سيبينى وآخرون، التربية اللّغوية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001.

28–سعد علي زاير وسما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللّغة العربية، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2015.

29–سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

30–سالم عطية أبو زيد، الوجيز في أساليب التدريس، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

31–سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010.

32-سامي الدهان، المرجع في تدريس اللّغة العربية للمدارس الإعدادية والثانوية، مكتبة لسان العرب، دمشق، 1963.

33-سمير عبد الوهاب وآخرون، تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية، ط2، منتدى صور الأزبكية، 2004.

34-سعيد محمد خالد، أدب الكتابة وفنونها، ط1، دار النشر الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016.

35-ساجد العبدلي، اقرأ، كيف تجعل القراءة جزءا من حياتك، ط1، دار مدارك للنشر والتوزيع، لبنان،2011.

36-سعدون محمود الساموك وآخرون، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2005.

37-سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2010.

38-سر الخليلي، أساليب تعليم القراءة والكتابة، ط1، دار البداية نشر وموزع، عمان، الأردن،2014.

39-سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2014.

40-شرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللّغوية للطفل، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، الإسكندرية، 2012.

41-شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، ط 1، المغتر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ،2007.

42-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العلمية في تدريس اللّغة العربية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

43-عبد الله أبو زعيزع، أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط 1، يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2009.

44-عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، الإسكندرية، 2011.

45-عبد الله العامري، المعلم الناجح، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.

46-عبد اللطيف صوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، ط 1، دار الفكر، دمشق، 2007.

47-علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللّغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الرياض، 1991.

48-عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط، المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2012.

49-عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللّغوي، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 1991.

50-عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،2011.

51-عبد العليم إبراهيم، الوجه الفني لمدرسي اللّغة العربية، ط 14، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، 1119.

52-عبد الرحمن كامل، عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللّغة العربية، جامعة القاهرة، 2005.

53-عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللّغوي، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2010.

54-غانم قدوري الحمد، أبحاث في العربية الفصحى، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

55-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوي، عمان، الأردن،2006.

56-فكري لطيف متولي، مشكلات التعلم النمائية، الأكاديمية، ط1، مكتبة الرشد، ناشرون، 2015.

57-فطمى حياتي، تطبيق طريقة القراءة لتدريس المطالعة لدى طالبات الصف الثاني بمعهد المدينة، كلية التربية والتعليم بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لانبونج،2017.

58-كوثر حسين كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 2001.

59-لطيفة حسن الكندري، تشجيع القراءة، ط 1، الكويت، العمرية، 2004.

60-محسن على عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.

61-مصطفى نوري القمش، ناجي منور السعايدة، قضايا ومشكلات معاصرة في التربية الخاصة، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2014.

62-محمد علي الصويركي، التعبير الشفوي، حقيقته، واقعه، أهدافه، مهاراته، طرق تدريسه وتقويمه، ط 1، دار الكندري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

63-محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان على قاسم، مقدمة في علم المناهج التربوية، دار الكتب، صنعاء، 2016.

64-محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان على قاسم، طرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، دار الكتب، صنعاء، 2014.

65-ماهر شعبان عبد الباري، المهارات التحدث العملية والأداء، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010.

66-محمود أحمد السيد، طرائق تدريس اللّغة العربية، جامعة دمشق،2017.

67-محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللّغة العربية، ط 2000، دار العلاج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

68-منصور حسن الغول، مناهج اللّغة العربية طرائق وأساليب تدريسها، دار الكتاب الثقافي، عمان، الأردن، 2008.

69-مساعد بن سليمان بن ناصر بن طيار، التفسير اللّغوي للقرآن الكريم، دار ابن الجوزي، 1422.

70-محمد محمد داود، العربية وعلم اللّغة الحديث، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

71-محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللّغة العربية لغير الناطقين بها، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2003.

72-محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللّغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

73-محمود عوض الله سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيصي والعلاج، ط 2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2006.

74-محمد موسى الشريف، الطرق الجامعة للقراءة النافعة، ط1، دار الأندلس الخضراء، السعودية، 2004.

75-وليد فتحي، الطرق الخاصة لعلاج مشكلات القراءة بالمدارس الابتدائية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2007.

76-يوسف الصفتي، اللّغة العربية ومشكلاتها التعليمية، القاهرة، 1981.

77–يزيد بن عبد العزيز الناصر، تدريس القراءة لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، مكتبة الملك فهد الوطنية، رياض، 2010.

الـــمـجـلات الـعـلـمـيـة:

78–حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 9، بسكرة، الوادي، 2014.

79– سامية عرعار، اكرام هاشمي ، اضطرابات اللّغة والتواصل التشخيص والعلاج ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد24، الأغواط ،الجزائر،2016.

80– عبد الخالق فضل رحمه الله، تواصلية اللغة المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث، المجلد الثاني، العدد 7، السودان، 2016.

81– عمر المغراوي، صعوبات القراءة و الكتابة و علاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقاربة حديثة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، جامعة بابل، العدد 30، المغرب، 2019.

82–عماد بن فاروق محمد العمارنة و عادل عبد الله القحطاني، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصوف المرحلة الابتدائية الأولية السعودية دراسة وصفية تحليلية، المجلة التربوية ، العدد 53 ،2018.

83– فاطمة داوود، كفاءة معلم اللّغة العربية بين التواصل اللّغوي و السياق الثقافي، مجلة المخبر، أبحاث في اللّغة والأدب الجزائري، العدد 12، الجزائر، 2016.

84– كمال رويبح، سعيد محمد مصطفى، العملية التعليمية التعلمية بين النظرية و التطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر، العدد33 ، 2018.

– الـمـذكـرات والـرسـائـل الـجـامـعـيـة:

85–أميرة محمود التميمي، رشا حكمت جميل، أثر أنموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى البات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالي، 2010.

86– أحمد رشاد مصطفى الأسطل، مستوى المهارات القرائية والكتابية، لدى الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، قسم المناهج، جامعة الإسلامية، غزة، 2010.

87– بركة محمد عوض، فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة ،2012.

88 – خالد بن عبد الله الراشد، برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، 2001،

89–شلابي عبد الحفيظ، اختيار عسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس المرضي للنمو، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة أبي بكر بالقايد، تلمسان، 2016.

90– زعيمة منى، الأسرة، المدرسة ومهارات التعلم (العلاقة ما بين خطاب الوالدين والتعلمات المدرسية للأطفال) ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا، جامعة منتورى، قسنطينة، 2012، 2013.

91– سمية يوسف الكحلوت، مدى تضمن محتوى كتب المطالعة والنصوص الأساسية العليا لمعايير التنمية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، قسم المناهج وطرائق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.5.

92– فارس زهرة، المنهاج التعليمي في مادة الرياضيات ودوره في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أم البواقي، 2014.

93– ليندة وليد سموم، تحديات تعليم وتعلم اللّغة العربية للمرحلة الأساسية الأولى في المدارس الحكومية وسط الضفة الغربية كما يراها المديرون والمشرقون والمعلمون، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا في جامعة بيروت، فلسطين، 2008.

94– نبيلة سعيد الأستاذ، تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الأساسي في ضوء معايير الأدب الإسلامي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الأدب، قسم المناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.

95– هذيل محمد عبد الله العرينان، فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللّغوية لدى طفل الروضة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 2010.

فهرس الموضوعات

الصـفحة

الـــمـــقـــدمـــة

الـــمـــدخـــل

1 –تعريف اللّغة.....7

2 – تعريف المهارة.....7

3 – تعريف مهارة القراءة.....8

4 – تعريف القراءة.....9

5– المطالعة.....9

6– الفرق بين القراءة والمطالعة.....11

7– تعريف العملية التعليمية.....12

8–تعريف التعلم.....12

9–تعريف التعليم.....13

10 – تعريف المعلم..... 14

11–تعريف المنهج.....14

12 – تعريف عملية التعليم.....15

13 – تعريف الكتاب المدرسي.....16

14 – تعريف المدرسة 17

الـــفـصـــل الأول: اللّـــغـــة الـــعـربـــيـة وأهـمـيـتـهـا

1 – مفهوم اللّغة.....20

أ – لغة 20

ب – اصطلاحا 21

2 – مفهوم اللّغة العربية.....23

3 – وظائف اللّغة العربية.....24

3 – 1 الوظيفة الثقافية.....24

3 – 2 الوظيفة الاجتماعية.....25

3 – 3 الوظيفة الفكرية.....25

3 – 4 الوظيفة النفسية 26

3 – 5 الوظيفة التعليمية.....26

4 – خصائص اللّغة العربية... 27

4 – 1 الإعراب 27

4 – 2 الاشتقاق 27

4 – 3 الإسناد.....28

4 – 4 التعريب.....29

4 – 5 النحت اللّغوي.....29

4 – 6 التضاد.....30

5 – أهمية اللّغة العربية 30

6 – أهداف اللّغة العربية 31

7 – مشكلات اللّغة العربية.....33

8 – مهارات اللّغة العربية.....34

8 – 1 مهارة الاستماع.....34

8 – 2 مهارة التحدث.....36

8 – 3 مهارة الكتابة.....39

8 – 4 مهارة القراءة.....41

9 – المهارات اللّغوية في اكتساب اللّغة العربية.....42

الـــفـصـــل الـــثـــانـــي: مـــفـــهـــوم الـــقـــراءة وآلـــيـــاتـــهـــا

1 – مفهوم القراءة.....45

أ – لغة 45

ب – اصطلاحا 46

2 – أنواع القراءة.....48

2 – 1 القراءة الصامتة.....48

2 – 2 القراءة الجهرية 51

2 – 3 القراءة الاستماع 55

3 – أهداف القراءة.....56

4 – أهمية القراءة.....58

5 – خطوات تدريس القراءة.....59

5 – 1 التمهيد.....60

5 – 2 الأنموذجية للمعلم.....60

5 – 3 العرض.....61

6 – صعوبات ضعف القراءة.....62

6 – 1 أسبابها.....62

6 – 2 علاجها.....64

7 – تحديد أخطاء القراءة.....66

7 – 1 صعوبات الكلمات الجديدة.....66

7 – 2 العادات القرائية 67

7 – 3 أخطاء تتميز الكلمة أثناء القراءة.....67

8 – مهارات القراءة.....69

8 – 1 التعرف على الكلمة 69

8 – 2 الفهم القرائي 70

9 – أهمية القراءة في اكتساب اللّغة العربية 71

الـــفـــصـــل الـــثـــالـــث: الـــدراســـة الـــمـــيـــدانـــيـــة

1 – مقدمة.....73

2 – النتائج الأولية.....74

3 – النتائج العامة.....91

4 – خاتمة.....94

ملخص

القراءة سلوك ناتج عن تجربة فردية، كما أنها تمثل أحد المهارات التي يكتسبها الفرد من خلال مجموعة من الصحف أو الكتب أو المجالات، بحيث تساهم في شكل كبير في رقي حياة الإنسان وتطوره لاعتباره البوابة الأولى للمعرفة والثقافة، إذ تعتبر القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية لكونها الوسيلة التي يعتمد عليها التلاميذ أثناء داستهم لجميع المواد الدراسية، فعملية القراءة من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، فهي وسيلة لتثقيف والترفيه عن النفس، ولهذا عدت القراءة من المواضيع المهمة التي شغلت حيزا كبيرا لدى الدارسين والمعلمين في المجال التربوي.

الكلمات المفتاحية

القراءة – اللغة – اللغة العربية – مهارة القراءة – العملية التعليمية – التعليم – التعلم.